العدد ٣٦٩
السبت ٢٧ شعبان سنة ٣٥٤
٢٣ تشرين ثاني سنة ٩٣٥
جميع المخابرات بإسم:
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول : تيسير ظبيان

الجزيرة

ثمن العدد قرشان سوريان
صاحب الجريدة :
محمد رفيق الكزبري
الادارة — دمشق : شارع رامي
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

فاجعة الامة السورية بوفاة زعيمها الجليل المغفور له ابراهيم بك هنانو

كلمتنا بعـــد التعطيل

لا نريد ان نستغل حادث التعطيل الاخير الذي منيت به «الجزيرة» فنصعر خدنا للناس ونمشي في الارض مرحا ونجر مطارف الزهو والخيلاء

ولا نريد ان نمن على الامة الكريمة ما اصابنا من حيف ومسنا من ضر ولحقنا من اذى وخسائر

فالامة نفسها (فرج الله كربتها) لاتزال مهيضة الجناح ، مثخنة الجراح فلا تكاد تفلت من رزية حتى تقع في كارثة ادهى وامر ، ولا تفلت من قيد حتى تتنزى في اغلال اشد وطأة وابعد تمكينا

وانما لنا كلمة نريد ان نوجهها لا الى مرضى القلوب والمغرضين فهؤلاء احقر من ان نقيم لهم وزنا ونحسب لهم حسابا ،ولا الى ادعياء الوطنية وتجار المبادىء الكاذبة فهؤلاء قد عرف الناس خبرهم وبلوا امرهم فاخذوا ينظرون اليهم نظرة ملؤها الاحتقار والازدراء وهم اهون في نظرنا من جلب شعيرة في فم جرادة تقضمها

بل توجهها الى فريق من الاصدقاء الذين اخذوا علينا ذلك الموقف الهادىء الرصين الذي سارت عليه الجريدة في حياتها الجديدة وسكوتنا عن الاوضاع القائمة التي اعربت البلاد مراراً عن عدم ارتياحها اليها

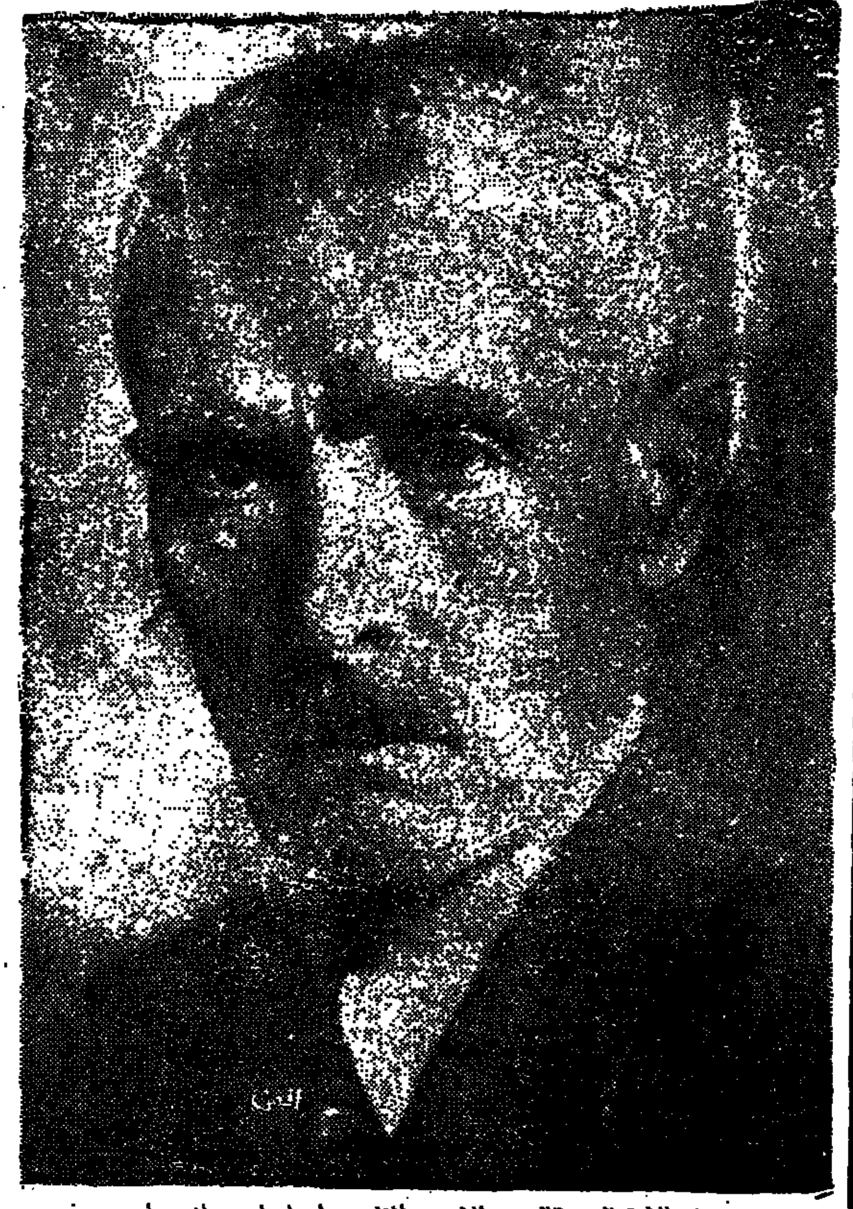
فليعلم هؤلاء الاصدقاء بان هذا الموقف لم ينشأ عن خور في العزيمة او اضطراب في العقيدة او التواءٍ في المبدأ او سعي وراء مصلحة خاصة وانما هي الظروف . . . الظروف القاهرة التي اكرهتنا = كما اكرهت غيرنا = على انتهاج هذا المسلك ،

ومع ذلك كله فهذه الصحيفة كانت ولا تزال على استعداد تام لنشر كل ما يرد عليها من انتقاد نزيه ورأي وطني حكيم وملحوظة صادقة بريئة اما رأينا في الحكومة الحاضرة فلسنا بحاجة الى ابدائه مادمنا قد اعلنا في مختلف المناسبات عن عدم رضائنا عن الحالة الراهنة من اساسها وما يترتب عليها من نتائج ويسفر عنها من اوضاع

ولكن ذلك لا يمنعنا من القول ان هذه الجريدة لا تمت بصلة لاي حزب من الاحزاب او شخص من الاشخاص بل تسعى وراء المثل العليا والاهداف السامية التي يطمح اليها الدكتور شهبندر وهي في نظره ونظرنا فوق الحكومات وفوق هذه الاوضاع

وان الذي بيني وبين بني ابي
وبين بني عمي لمختلف جدا
فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

تيسير ظبيان



قيد الامة العربية الزعيم الامين المغفور له ابراهيم بك هنانو
وهذه احدث صورة له اخذت قبيل وفاته .

الحيـــــاة

للشاعر العبقري الكبير الاستاذ الصافي

خفي السير قصري الخطوات
يا حياة تعدو بنا للممات
انت سر الممات حقا فاني
ما جرعت الممات لولا حياتي
انت والموت توأمان فعندي
تتساوى ولادتي ووفاتي
انت معنى للموت لكن عميق
ليس يبدو لاعمق النظرات
انا لما ولدت رن باذني
في التهاني توجع النادبات
كل آن لي من حياتي ممات
كل آت ماض وماض آت
ما حياتي سوى اجتماع خلايا
كل جمع سينتهي للشتات
عجبا يبتغي الخلود اناس
وحياة الورى نذير الممات
ليتني كالجماد دون حياة
أو ممات لارهن هاك وهات

الاستاذ الصافي في موقف من مواقفه الشعرية وهو غارق في بحر الوجود

مظاهرة المحاربين القدماء في باريز

في صباح اليوم الثاني عشر من شهر تشرين ثاني هبت باريز من رقادها على نغمات اصوات المحاربين القدماء حيث كانت الاجواء تردد هتاف المتظاهرين

لتعش الجمهورية . لتعش الحرية . ليعش السلام . امام هذا البحر الخضم من الامواج البشرية العاصفة كانت تسير طلائع مشوهي الحرب . وارامل ضحايا الحرب وايتام فواجع الحرب .

مائة الف محارب قدم على رأسهم الجنرال (بودرو) يحف به كبار القواد .

امام قوس النصر

كانت هذه الجموع الزاخرة تسير هاتفة صارخه . وفي كل ناحيه من نواحي باريز كانت اصوات المتظاهرين تتعالى وما هي ان وصلوا الى الساحة العامة التي يقوم

البقية في الصفحة (٧)

رسالة الدكتور شهبندر

الى الامة السورية عن طريق الجزيرة

س ١ — كيف تجدون الحالة الروحية في البلاد ؟
س ٢ — هل انتم مغتبطون بالتقدم الاجتماعي والثقافي الذي يسود هذه البلاد ؟
س ٣ — هل تعودون الى الوطن فما لذا تحققت فكرة العفو العام ؟
س ٤ — ألا تعتقدون ان فكرة التقارب بين مصر والبلاد العربية قد توطدت واتسع نطاقها ، وما هي الوسائل التي تقترحونها لتغذية هذه الفكرة ؟
س ٥ — ما هي نصائحكم للامة السورية بمناسبة الحوادث العالمية المقبلة ؟

هذه اسئلة وجهها منشيء هذه الجريدة الى معالي الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر وقد تكرم معاليه فاتحف الجزيرة باجوبة خطيرة سننشرها في عدد الغد

الشعب الايطالي يرفض الحرب

الايطاليون يعقدون مؤتمراً في بروكسل

نداء لجنة مؤتمر بروكسل الى الامة الايطالية

منذ بضعة ايام وافى مدينة (بروكسل) (٣٧١) مندوبا ايطالياً فعقدوا مؤتمرا عاما في هذه المدينة وبحثوا فيها قضية الحرب الايطالية — الحبشية

ويمثل المندوبون في المؤتمر اكثر من ثلاثمائة الف ايطالي منهم المنفي ومنهم النازح الى فرنسا وسويسرا وبلجيكا وامريكا الشمالية

وقد بحث المجتمعون ان الشعب الايطالي لايريد الحرب وانما هي الحكومة الفاشيستية التي دفعته اليها مكرهـا لا لصالح الشعب الايطالي بل لصالح امجاد موسوليني .

رجال المؤتمر

وقد مثل رجال المؤتمر كل الاحزاب الايطالية التاريخية :

الاحرار السياسيون — الجمهوريون — الاشتراكيون — الشيوعيون — الكاثوليكيون

وحضر الاجتماعات جملة شخصيات كبيرة من اخصام النظام الفاشيستي ومن انصار الحركات الديموقراطية الحرة

وبعد بحث طويل قرر المجتمعون اصدار نداء الى الشعب الايطالي .

نداء المؤتمر

ان الحرب التي وقعت في افريقيا لم يثرها الشعب الايطالي وانما أثارتها الفاشيستية امام الرجال وامام التاريخ نصرح بان الفاشيستية وحدها هي المسؤولة عن الحرب وعن اسبابها وعن نتائجها

ان الفاشستية دنست ايطاليا وعبثت باسمى تقاليد شعبها الذي وقف نفسه في مختلف الظروف على مؤازرة المناضلين في سبيل الحرية والاستقلال الوطني .

لقد عرضت ايطاليا الى سخط الرأي العام الانساني بتحطيمها اتفاقات حسن الجوار بين الشعوب والعهد الذي اخذته على نفسها في المحافظة على استقلال الحبشة . واثارت حفيظة الشعوب المتمدنة بتهديم طائراتها مدن المواطنين الامنين من الاحباش .

المؤتمر يوجه كلامه الى الجنود . الى الامهات . الى العمال الى الرجال الاحرار من ابناء ايطاليا والى العالم كافة الى الفاشستيين انفسهم الى الذين يرون الحرب تظهر حقيقة طبيعة ديكتاتورية موسوليني ان يعملوا بكل ما لديهم من الوسائل الفعالة لوقف الحرب .

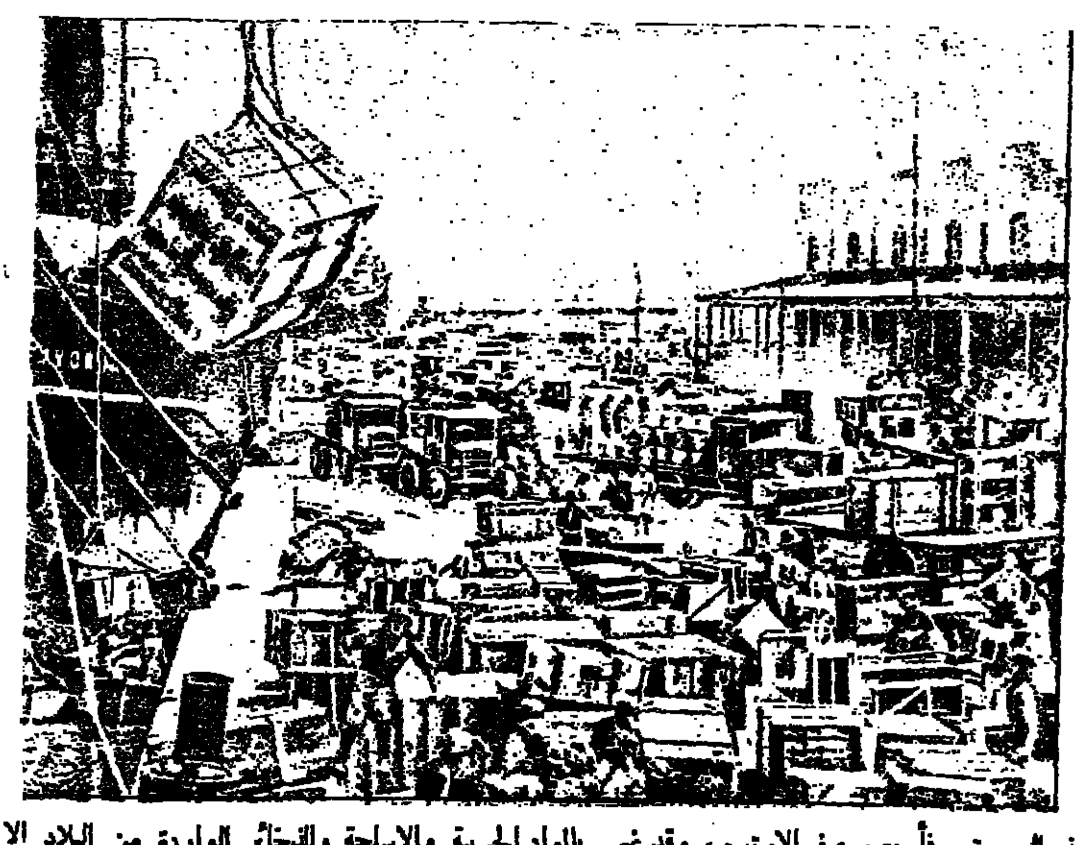
وختم النداء بكلمة وجهت الى العمال بتوحيد الجبهة وبدعوة كل فرد انساني لتطبيق العقوبات لانها طريق السلام الوحيد

— تعريب الجزيرة —



دولة النحاس باشا تنشر صورته الكريمة بمناسبة حوادث مظاهرات مصر الاخيرة وقد نشرنا كلمة عنها في الصفحة الثامنة

الاسلحه والذخائر المرسلة الى حملة ايطاليا في الحبشة



تمثل هذه الصورة مرفأ مصوع في الارتيره ، وقد غص بالمواد الحربية والاسلحة والذخائر الواردة من البلاد الايطالية الى الجبهة الشمالية والحركة دائمة في المرفا المذكور ليل نهار

الادب والشـــــعر

تطور الثقـــــافة

لايزال الواحـــد منا يردد ما كتبه الاقدمون على معبد (دلف) اعرف نفسك بنفسك. ومنذ الاونة التي آمن فيها الاغريقيون بهذه الحكمة باتت شخصية الاغريقي جماع الحياة .

فمن سبيل ذاته انبثقت علة الوجود ومن سبيل ذاته عرف الاسباب والنتائج المسيطرة على العالم هي مصدر كل ماهو ابدي الاطراد حياته وحدة كاملة مستقلة بنفسها وشخصيته معيار كل لون ومسبار كل شكل .

لقد توصل الاغريقي في تلك الحقبة من الزمن الى عبادة نفسه بنفسه فليس في الحياة ما هو فوق الطبيعـة كل شيء يقضي وفق قانونه الطبيعي الماثل فيه .

فردية ابدعت الارستقراطية الفكرية والمادية ثم ما لبثت ان ابدعت سيادة الطبقة المختارة . وطبيعي ترجعت بالانسان الى بواعث الغريزة ثم ما لبثت ان ابتكرت له حريتـه الاجتماعية .

ولكن الحرية التي نعتدبها نتيجة المعرفة التي يشنها الانسان على الطبيعة وفوق هـذا كله فالفردية الكلاسيكية لم تقف بالاقدمين عند ناحية محدودة .

فآلهتهم مستقلة بذاتها غنية بنفسها صفاتها الخاصة صفات السيادة المطلقـة . وكل ما استدعته الارستقراطية الفردية من نزعات الطائفة المختارة .

جاءت المسيحية . ظاهرة جـديدة من ظواهر الكلاسيكية . كانت الحياة في العهد الاغريقي اثرا طبيعيا . وكانت الفردية في العهد الاغريقي ابداعا اراديا . كل هذا تطور دفعة واحدة .

باتت الحياة وليدة ابداع الهي والحرية نتيجة جبرية دينية والفردية سليلة نزعة صوفية غيبية .

اللاهوت طابع الفكر الفارق له احكامه التي لا محيد عنهـا ومقرراته التي لا سبيل الى نقدها .

كلاسيكية المسيحية كلاسيكية مقررة الالوان مرصودة الاشكال .

فبينما كان الفرد الاغريقي يؤلف بـين الفكر والمـادة ويعني بالانسجام الشامل — الروح والجسم — بات الفرد المسيحي لا يعنى بغير الروح ولا يحفل بغير الفكرة .

كان الاغريقي لا يأبه بالحياة الباطنيـة الا بقدر صلتها بالحياة الخارجية فبات المسيحى لا يأبه بغير حياته الداخلية .

نحن في عهد امتداد العالم الباطني . العهد الذي آمن فيه الانسان باستقلال الروح ومن طريق هذا الاستقلال الروحي نشأت الفردية المسيحية .

ناهضت المسيحيـة الفردية الاغريقيـة الطبيعية في سبيل الفردية اللاهوتية الغيبية . تلك ابدعت ارستقراطية الدنيا وهذه ابدعت ارستقراطية الدين . وما هي الاحقبة قصيرة الامد حتى تضافرت الارستقراطيتان ونزلتا معا الى ميدان الحياة .

وهـكذا باتت الفردية المسيحيـة اظهر صفـات الروح الديني المستقر في اعمـاق الذات .

لقد كان في المسيحية كما كان في الوثنية الاغريقيـة عودة الى النفس ولكن هـذه العودة لم تكن معتقـة محررة بل مقيدة مكبلة .

كان الاغريقي يؤمن بان مثاليته الذاتية لن تحقق الا عن طريق ذاته وكان المسيحي يؤمن بان مثاليتـه الذاتية لن تتحقق الا في عما كانه للمثالية الالهية .

فليس للفرد غير الايمان (العزة والمعتقد للانسان) .

وكذلك راحت المسيحية تبشر بافكارها السكولاستيكية بعـد ان قبعت المعارف الانسانية في الاديرة وتوارت الافكار الحرة بين لهيب المحارق وعلى هذا الاساس قامت كلاسيكية الثقافة الفردية المسيحية الجانحة الى اخضاع العقل لموحيات ما فوق العقل والعاملة على سيطرة الحياة الوجدانية على الحياة الفكرية

نحن الان في عصر الاحياء عصر (دانت وبترارك وبوكاس)

هل كان عصر الاحياء نتيجة مباشرة لما اقتضـاه الشعور الذاتي الذي اثاره الادب الشعبي ؟ وهل كان عصر الاحيـاء نتيجـة مباشرة لعودة الانسان الى عالم الثقافة القديمة

اما أنه نتيجة الادب الشعبي ، فالادب الشعبي في ذلك الحين كان وجدانيا وطنيا دينيا مثلا شعر كل من(بوفرلو وجا كديون)

اما انه نتيجة الادب القديم فالادب القديم كان فرديا طبيعيا وفي كلتا الحالتين فالادب في عصر الاحياء لم يكن يمثل فكرة الطبقات العامة

وفوق هذا كلـه فـالعودة الى الادب القديم اغلق البـاب بين الشعب وبـين الادب وافضى بالثقـافة الاغريقية الفردية الغابرة الى القضاء على ثقافة الشعب الايطالي الحاضرة .

عصر الاحياء . عصر قديم بعض القدم وجديد بعض الجدة .

قديم بعض القدم من وجهة عودة رجال عصر الاحياء الى الثقافة القديمة رغم سيطرة الروح المسيحي على نفوس افراد القرن الخامس عشر .

(فدانتي) الذي مثل اظهر صفات هذا العصر لم يسلم فنه من الوازع الغيبي فالالعوبة الالهية صورة ناطقة بموحيـات الـلاهوت المسيحي . ورفائيل مثال جيله الا كبر وقف فنه على تصوير العذاري والقديسين والرسل وكذلك قل في شأن اولئك الشعراء الذين وضعوا الدواوين الضـافية عن انبـاء سفر التكوين (الشاعر كاتون) .

وجديد بعض الجدة من وجهة الابداع الفني . فبينما كانت اقصى همة القرون الوسطى الاعتداد بالفكرة فلا تبدع غير فلاسفة باتت اقصى همة عصر الاحياء الاعتداد بالعاطفة فلم يبدع غير فنانين .

كل هذه الظواهر الثقافية التي مرت فيهـا الحياة الفكرية خلال ادوار الثقافة الاولى كانت فردية مطلقة .

فلا ابداعية الاغريق ولا لاهوتية المسيحية ولا طبيعية عصر الاحيـاء وجهت شطرها نحو الطبقات المؤلفه لمادة التـاريخ الاولية كما يقول (انجلس) .

كانت الثقافة الكلاسيكية ثقافة الطبقة الارستقراطية لا ثقافة الطبقة الشعبية

نسيب الاختيار

منافع التدخين

للمدخنين مبررات كثيرة منها :

١ — المـدخن لا تعضه الكلاب لانه يعتاد حمل عصا بيده اذا لم تكن السيكاره

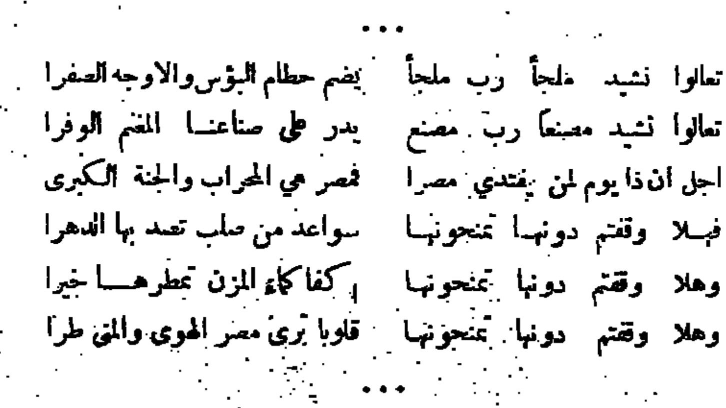
٢ — لا يدخل اللصوص بيته لانه يسعل واخيرا لا يشب لانه قصير العمر

***

دروس عالية في الوطنية

للشاعر المصرى المطبوع الدكتور ابراهيم ناجى

— خاصة بالجزيرة —



اجل ان ذا يوم لمن يفتدي مصرا
فمصر هي المحراب والجنة الكبرى!
تعالوا نولي وجهنا شطر حبها
ونفد فيه الجهد والصبر والعمرا
نحطم اغلالا ونمحو حوائـلا
ونخلق فيها الفكر والعمل الحرا !
اجل ! ان ماء النيل قد مر طعمه
ومن منكم بالله لم يذق المرا
وجنتنا الغناء ديست ومزقت
تناوشها الفتاك لم يدعوا شبرا
وحامت على الجو الجميل كواسر
اذا ظفرت لم ترحم الحسن والزهرا
تحط كما حط العقاب من الذرى
وتلتهم الافنان والزغب والوكرا !

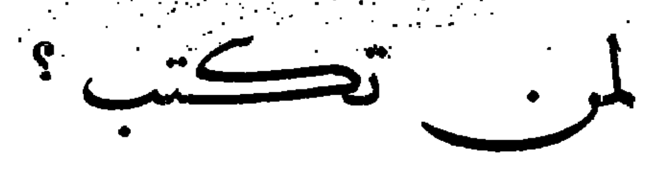
...

تعالوا نشيد ملجأ رب ملجأ
يضم حطام البؤس والاوجه الصفرا
تعالوا نشيد مصنعا رب مصنع
يدر على صناعنا المغنم الوفرا
اجل ان ذا يوم لمن يفتدي مصرا
فمصر هي المحراب والجنة الكبرى
فهلا وقفتم دونهـا تمنحونهـا
سواعد من صلب تحد بها الدهرا
وهلا وقفتم دونها تمنحونها
اكفا كماء المزن تمطرهـا خيرا
وهلا وقفتم دونها تمنحونها
قلوبا ترى مصر الهوى والمنى طرا

...

شباب نزلنا حومة المجد كلنا
ومن يفتدي للنصر ينتزع النصرا

الدكتور ابراهيم بك



لمن تكتب ؟

كانت مجلة (الكوميون) الافرنسية وجهت كلمة الى الادباء سألتهم فيها عن الغاية الاولية التي تحدوهم الى الكتابة .

وقد تلقت المجلة جملة أجوبة على هذا السؤال

فالشاعر بول فـاليري قال انه يكتب لنفسه والاديب جوليان بندا قال انه يكتب لفنه

والمؤرخ كوهينو قال انه يكتب للمجتمع

ازاء هـــذه الاجوبة التي ادلى بها امثال هؤلاء الادباء الكبار لايسع الانسان الا مناقشة الموضوع من اساسه وفيما اذا كان الادب نتيجة مباشرة للموجبات الذاتية وغاية قائمة على تحقيق نوازع هذه الموحيات او نتيجة مبـاشرة للضرورات الاجتماعية وما تقتضيه روابطها المادية .

فالطائفة الاولى تريد من الاديب ان لايجعل من الادب غير وسيلة لابداع الشخصية والطائفة الثانية لاتريد من الاديب الا ان يكون رسول فكرة اجتماعية

تعتقد الطائفة الاولى بان اقتصار الادب على ما يستدعيه اوضاع الحياة الاجتماعية معناه تقييد الشخصيـة لذلك تراهـا تتنحى عن المجتمع بكل كبرياء لتعيش في عالمهـا الخاص كأن لاقيمة في نظرها للحياة المشتركة ولا لما تحمله من عاطفة وفكرة وجمال

وتعتقد الطائفة الثانيـة بان اقتصـار الادب على المجتمع ظاهرة طبيعية أذ ليس في مقدور الانسان الانعتاق من مقتضيـات ضروراته وفراره من هذه المقتضيات ليس الا ظاهرة من ظواهر انانيته المغرورة .

ويظهر ان الانسانية منذ اقدم الاجيال كانت تنزع نحو مطالعة الحياة وفق نظرتها الخاصة لاوفق نظرتها العامـة وذلك لان الاوضاع التي عرفتها سواء كانت دينية او اخلاقية او تشريعية ليست الا وليدة مـا ابدعته سيادة طبقة الاقليـة . لذلك كانت المظاهر الثقافيه صورة ناطقة بموجبات سيادة هذه الطبقه

الادب الاغريقـي والادب الرومـانى والادب المسيحي وكل آداب احلام الانسـانية الغـــابرة لم تمثل لنـا ما استدعته نوازع سيادة الاقلية المستترة وراء كل فكرة، متى بات من اليسر على الانسانية في الاحقـاب الحاضرة الانعتاق مما اقتضته ثقافة الاحقاب الغـــابرة اضـف ، الى هــذا كله اطراد سيادة طبقة الاقلية الامر الذي افضى بالثقافة ان تظل حفيظة على ثقافـة طبقة الاقلية .

من هنا يتبين لنا ان ثقافـة كل مجتمع هي ثقافة الطبقة المسيطرة على هذا المجتمع

نزوع الفرد الاغريقي نحـو استقلاله بشخصيته في تصويره لمبتدعاته لم يكن في الحقيقة ظاهرة عرضية. لم يكن وليد شعور الاغريقي العميق بعالمه الباطني بل نتيجة مباشرة لما اقتضته حياة مجتمع جيله . كانت هذه الحياة فردية مطلقة فكانت ثقافتها فردية مطلقة فكلما بعدت ارادة المجتمع المشتركة كلما بعدت الثقافة الممثلة لارادة المجتمع المشتركـة .

لهـذا كانت الاجوبة التي وردت على مجلة (الكوميون) متباينة متنافية

(فالري) يعتقد بالثقـافة الكلاسيكية فكانت مبدعاته لا تتعدى افق ذاته و(بندا) يعتقد بالفردية الاغريقية فكانت مبدعاته لاتتعدى مدارج ذاته و (كوهينو) يعتقـد بالمجتمعات المشتركـة فكانت ثقافتـه مشتركة .

بحث عن اليـــــاذة هومر

— تعريب الجزيرة —

كتب (تين) في كتـابه (التجارب) فصلا تحت هذا العنوان: «افضل الرجال» جاء فيه ما يلي :

لو قيل لي من هو أبرز الشخصيات التي عرفتها من الكتب لاجبت ثلاثة . الاولى (هومر) شيخ الشعر والتاريخ .

ويتفق معظم المؤرخين أن (هومر) هو المؤلف الوحيد الذي يروي ظمأ القاري ويتقذه من الملال ويجمل الحيـاة في نظره زاهية الروعة أخاذة الجدة .

وعلى اثار هــذه السلسلة من الاعجاب بعبقريـة (هومر) طلع على العالم الادبي «فيكتور بيرار» بالاوديسة وتبعه «أمه يش ورنه دوميك» ، فنقلوا هذه القطعة الخالدة الى اللغـة الافرنسية وأماطوا لنا اللثام عن مفاتنها التي اخذت الشعب الاغريقي عن نفسه لاسيما تلك الوحدة الشـاملة المسيطرة على مختلف اشكالها ومتباين الوانها

وقد ابدى الناشرون المعجبون بالادب الاغريقي شـكهم في حقيقية هـذه الوحدة المتجلية في قصيدتين حماسيتين قديمتين رغم المحاولات العديدة التي قاموا بهـا في صقل النصوص اذ خامرهم الشك في حقيقة الحوادث التي وضعت متفرقة ثم جمعت بعد زمن مديد في قطعة واحدة .

ومهما يكن الامر فقد كان الادباء منذ العهد القديم حتى عصر النهضـة يعترفون بوجود «هومر» ويقرون بصحة الاليـاذة وظهر خلال تلك العهود من قال بان ناظم الاوديسة غير ناظم الالياذة ولكن هذه الاراء ما لبثت أن فندت ونفـدت وراحت الكثرة المطلقة من الادباء تفسر التفاوت القائم بين هاتين الملحمتين أزاء تفاوت المدة التي الفت خلالها الاديسة والالياذة فاعتبروا الاولى مؤلفة في عهد شيخوخة «هومر» والثانية في عهد فتوته .

وليس بنا ثمة حاجة الي ســرد النزاع العنيف الذي قام في العهد الماضي حول هاتين الملحمتين وانما نكتفي بسرد البحث على اول من نظر في صحة هذه الاثار وطرحهـا على بساط البحث

كان الاديب الفرنسي «فرانسوا هيدلان» احد ادباء القرن السابع عشر اول من قال بان شخصية (هومر) لاحقيقة لها ولا وجود لها في التاريخ وان القصائد التي نقلت الينا باسمه لم تكن سوى مقاطيع غنـــائية مبعثرة جمعت من مختلف العصور ونظمت من قبل طائفة كبـيرة من متباين الشعراء متخذا اناشـــيد العميان والشحاذين التي يرددونها في الطرقات دليلا على صحة دعواه ولما جمعت هـذه الاناشيد ودونت تركت الاثر الداوي الذي طالعناه في العالم الادبي .

وقد لاقى هـذا البحث الجزئي اجحافا من المدافعين عن الاخلاق السامية اذ كان «هومر» في نظرها شاعر الموبقات وممثل مبادىء بيئته الاغريقية المنحطة .

وقد اكد القس «رابيت» ان (هومر) كان يؤلف شعره في عهد فسدت فيه الاخلاق اما (هومر) فقـد كان رأيه نقيض رأي (رابيت) اذ كان يعتـبر ان الشعر الحقيقي من خصائص الشعوب الاولية وليس هنالك مايقيد الحرية الذاتية

غـير ان (الرومانتيكيين) قالوا بان الالياذة والاوديسه وغيرها من القصـائد الحماسية ليست الا وليدة ابتكارات غريزية صادرة عن الفكر الشعبي في بواكير حضارة الشعوب

ان رجال هذا العصـر، فقلما يغفلون عثل هـذه الاراء اذ أن علم المكتشفات الاثرية المدنية تقض الاراء التي استند عليها ذلك الرهط . فقصائد (هومر) ترجع بنا الى التخيلات التي توصل اليها العالم الاغريقي وقد حاول بعض الناويين الحمقاء تطبيق قواعد النقد العصرية الجافة على اشعار هومر ذات الوحي الخيـالي المجنح فالتبس عليهم موضوع الالياذة فقال بعضهم بانه لم ير فيهـا غير حوادث «طرواده» فحسب . نحن لاننكر ان حوادث (طرواده) لعبت دوراً هاما في اشعار (هومر) ولكنهـا ليست كل شيء فيها

اراد الشاعر القديم كما قال في مقدمته ان يتغنى بامجاد (آشيل) وبقضيته التي كانت لها نتائجها المشؤومة . فالقصيدة تدور حول تطلع رجل وطموحه ثم خطله الفادح ونزقه الاعمى وتهوسه الاخرق والمصائب التي تحيق بالانسان فما اذا مثلا في طبيعة الانسان كما يقول (بناكور) فأذا نحن لم نجد في شعر هومر غير هذه الناحيـة النفسية الدقيـقة لكفاها فخراً .

لقد صور هومر الذات الانســانية في حالة الهزرة والغضب والقسوة والوحشية كالذئب على القطعان البشرية فما اذا تملكته هذه النزوات

ان (هومر) لم يتغن بغير اليسـير من امجاد (أشيل) اذ كان اعجابه يتنـاول كل جندي من جنود تلك المعركة البواسل وضف الى هذا كله ان محور القصيدة يدور حول درس اخلاقي تبيل عليه قلب حنون تساوره اسمى المشاعر . هو نفثات روح حساسـة رقيقـة تكره العنف والقسوة وتنفر من الشر والحرب فالاليـاذة ليست قطعة فنية فحسب بل هي فكرة سامية صادرة عن شعور انساني رقيق

كتاب الدفاع

عن الثقافة

— عن جريدة الاوفر —

في اليوم الخامس عشر من هذا الشهر عقد كـتاب الدفاع عن الثقافـة في باريز اجتماعا عاما تحت رئاسة الروائي اندره مالرو وعضوية كل من (ريشارد بلوخ — اراكون — شامسون — كوتوريه) للبحث في الاوضاع الاجتماعية الحاضرة .

وقد القى (ريشارد بلوخ) خطابا مسهبا عن الحالة الراهنة اشار فيه الى واجب لجنة الدفاع عن الثقافـة ازاء الطواري الجديدة التي احدقت بالمجتمعات الانسانية لاسيما النواحي الثقافية .

وقد قوطع خطابه بتصفيق حاد جملة مرار ثم وقف اثره «اندره مالرو» واختتم الحفلة بخطاب شيق

وبعد مباحثة طويلة وقف الحاضرون على تقرير الجلسة بالاجماع وكان اهم ما اشتمل عليه هـذا التقرير الدفـاع عن الحريات والدعوة الى السلام

***

شؤون العـــالم الاسلامي

رسالة الجزائر

٢٨٠ عربيا امام المحاكم

محاكمة الاستاذين الزاهري والهاشمي و براءتهما

وهران في ٢٨ تشرين الاول ٩٣٥

عصابة ارهاب وفوضى

في المدة الاخيرة كثرت حوادث السرقة في مدينة وهران وكان اللصوص قد اظهروا مقدرة فائقة في الافلات من رجال الامن مع انهم كانوا يرتكبون جرائمهم في النهار المبصر على مرأى ومسمع كل احد وقد هجموا اخيراً على بنك المسيو كاباسور في الساعة الخامسة بعد الظهر فاصطدموا برجال البوليس فتقاتلوا داخل البنك ساعة من نهار سقط فيها عدد من القتلى من اللصوص ومن رجال الامن معا وجرح كثيرون كذلك واهتدت السلطات (من الاوراق التي وجدتها مع من قتل من اللصوص) الى وجود عصابة ارهابية فوضوية كبرى تكمن في حديقة واسعة في ناحية غامبيطا حول كبار المترفين من الاربوبن في وهران وقد جعلوا هذا المكمن مركز الجمعية مدنية صادقت عليها الحكومة اسمها «الجمعية الفرنسية — الاسبانية لنشر اللغة الاسبانية» ولقد تقاضت اعانات مالية من بعض المجالس النيابية ولقد عثرت السلطات في هذا المكمن على اسلحة كثيرة وبندقيات ومسدسات من احدث طراز وعلى قنابل يدوية و«ديناميت» الخ ... واظهر التحقيق ان هذه العصابة تضم اكبر اللصوص واشدهم جرأة وفتكا وان لهم شركاء في الخارج في اسبانيا وايتاليا وغيرها والمظنون ان عددهم يزيد على مائة وستين مجرما وقد قبضت السلطات لحد الآن على تسعة واربعين منهم والحبل على الجرار ولا يوجد ولا عربي واحد بين هذه العصابة الارهابية التي نشرت في البلاد الاضطراب والفوضى وعبثت بالسكينة والامن وامتلأت منها القلوب رهبة وذعراً.

ضجيج في تلمسان

حكم حضرة القاضي الصلحي في مدينة تلمسان على مائتين وثمانين عربيا مسلماً بالحبس خمسة ايام لانهم عجزوا عن اداء الاتاوات المفروضة عليهم وهم الفوج الاول من بضعة آلاف من العرب المسلمين الذين عجزوا عن اداء ماعليهم من الاتاوات ووضع هـذا الحكم بالفعل موضع التنفيذ على عشرين مكلفا منهم وماهي الا ان دخلوا السجن حتى قامت تلمسان كلها تبرق الى المقامات العليا في الجزائر وفي باريس بالتظلم والشكوى لاسيما وحاكم الصلح قد استند في حكمه بسجن هؤلاء الى قانون «لانديجينا» الخاص بالعرب المسلمين وحدهم على انه قد الغي منذ سنة ١٩٣١ (غرة يناير) وقد اصدر وزير الداخلية امره بسراح المسجونين وترك المحكومين الآخرين.

قضية الشيخ الزاهري والاصلاحية

جناب الوالي العام المسيو كارد امر بمحاكمة الاستاذ الشيخ السعيد الزاهري عضو هيئة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ورئيس الجمعية «الاصلاحية» في مدينة وهران بتهمة نشر تعاليم الاسلام بين المسلمين ونشر اللغة العربية بين الاطفال العرب بواسطة هذه الجمعية فقط من غير ان يكون له تصريح خصوصي بذلك من عامل العمالة (حكمدار وهران)

ومع ان حضرة رئيس النيابة في وهران لم ير من اللازم محاكمة الزاهري ولا محاكمة معاضده السيد سعد الهاشمي فان جناب الوالي اصر على محاكمتهما امام محكمة الجنح ونظرت هذه المحكمة هذه القضية في ١١ اكتوبر الجاري فطلب وكيل النيابة اغلاق المدرسة وتغريم المتهمين بـ ١٦ فرنكا على كل منهما وكان الشهود الذين ادوا شهاداتهم لدى قاضي التحقيق يزيدون على الثمانين ولكن المحكمة قد اكتفت بسماع خمسة فقط منهم ثلاثة اوروبيون (افرنسيون) شهدوا بان الشيخ الزاهري يقوم بعمل عظيم لا للعرب وحدهم بل لجموع السكان واعترفوا انهم كانوا يحملون معلومات مغلوطة عن العربية وعن الاسلام غير ان الزاهري اراهم من جمال العربية ومن محاسن الاسلام ما لم يكونوا يعلمون وانهم فرحون مغتبطون بما افادوا من دروس «الاصلاحية» ومحاضراتها العربية الاسلامية وانهم يستنكرون ان يساق الزاهري وسعد الهاشمي الى المحاكمة لقاء ما يقوم به من خدمة نافعة للجموع وهنا قال حضرة وكيل النيابة ان كان هذا العمل الصالح جاريا على مقتضى القانون فاني لا اتردد ان اهنئهما «الزاهري وسعد الهاشمي» وجاوب المتهمان بانهما لم يفتحا مدرسة بالمعنى المفهوم ولكن جمعية مدنية اسمها الجمعية (الاصلاحية) اعترفت الحكومة بقانونها الاساسي واعلن بها في الجريدة الرسمية في باريس ونظمت دروسا عربية في مركزها تنفيذا لقانونها الاساسي وقامت كذلك بمحاضرات في مختلف الموضوعات الاسلامية وقد كان لها اطيب الاثر في العموم وانهما لم يعملا في الاصلاحية شيئا لم تفعل اكثر منه الجمعيات اليهودية التي تنشر اللغة العبرانية او التي تنشر اللغة الاسبانية مثلا وقالا انهما يستغربان كيف يقادان الى المحاكمة وحدهما دون رؤساء الجمعيات الاخرى جميعا

وقام الاستاذ احمد العيمش المحامي الشهير والعضو البلدي في وهران «وهو مترجم القرآن الكريم الى الفرنسية ومترجم بداية ابن رشد في الفقه المالكي وترجمته للهداية تعد احسن الترجمات وادقها مطلقا» محاميا عن المتهمين الاثنين فشرح في حجة قوية ومنطق سديد وبيان طلي اسباب هذه القضية وادوارها وقال ان بعض الجهات هي التي لفقت هذه التهمة ضد الشيخ الزاهري وانها منذ امد بعيد لا تزال تطارده واستشهد بعدة حوادث كانت الادارة قد اتهمت الشيخ الزاهري فيها وذلك لعمله المتواصل للعروبة والاسلام واعلن الرئيس ان النطق بالحكم يكون صبيحة غد فلما جاء الغد نطق الرئيس بالحكم فاذا هو براءة تامة للشيخ الزاهري وللسيد سعد الهاشمي رفيقه في الاصلاحية وكان لهذا الحكم تاثير حسن في الامة الجزائرية كلها

الاسـلام الصحيح في نظر المصريين

الكتاب الذى لا يتقيد الا بالقرآن

كنا قد ألمعنا قبيل تعطيل الجزيرة الى السفر العظيم الذي أصدره أديب العالم الاسلامي الاستاذ الجليل محمد اسعاف بك النشاشيبي باسم (الاسلام الصحيح) وكنا قد نقلنا فصلا منه. ويسرنا ان هذا الكتاب لاقى ما يستحقه من الاقبال والانتشار وقد تناولته الصحف المصرية بالتقريظ والاعجاب ونحن نثبت فيما يلي كلمة ممتعة نشرتها جريدة الاهرام كبرى الصحف العربية عن هذا الكتاب وهي:

الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي من ابرز ادباء العرب في هذا العصر، ومن اشهر اعلامه، ومن اوسعهم اطلاعا، واكثرهم دؤوبا على التحصيل والبحث، وتدقيقا في في الدرس والمراجعة، وادباء مصر وعلماؤها يعرفونه، ولكن المتأدبين او المشتغلين بالادب، يجهلونه كجهلهم غيره من ادباء العرب، في سوريا وفلسطين والعراق، وقد أخرج منذ بضعة أيام كتابا جديدا سماه «الاسلام الصحيح» — بحث وتحقيق والاسم يروع، ولكن المقصود منه يتضح من فقرات في المقدمة كقوله: «محمد، دينه دين التساوي، ودين العدل، والنصفة، فلا شريف ولا مشروف، ولا كبير ولا صغير، ولا أمير ولا مأمور، ولا قبيل افضل من قبيل ولا قوم خير من قوم «ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم» والتفضيل بالفضل والتقديم بالفعل»

وقوله «ما كان محمد زعيم عشرة حتى يحفل بعترة، وما كان محمد لقبيلة فيعني بأمر قبيلة، وما كان محمد لجيل او أمة»

وقوله «انما القرآن قول الله، فان اختلف في الدين مختلفان «فالحكم لله» وفصل الخطاب في (الكتاب) واذا تباين اثر وآية، فانما الاثر رواية رواها راوون غفل او والعون»

وقوله «محمد لايخالف ربه، وقوله لا يضاد قرآنه، ان الحق لاينا كر حقا، والصدق لن يعادي صدقا»

وقد اكثرنا من الاقتباس، ليعرف القارىء المبادىء والقواعد التي جرى عليها الاستاذ في بحثه، فهو لايتقيد الا بالقرآن وما ثبت من الاثر على وجه قاطع والا بالعقل، وقد بدا بالزيدية فبين ما هي وما فرقها على الحقيقة، وتوسيع فيما روى عن فضل على وحقه في التقديم، وآل البيت وما لفق الملفقون من الاحاديث المكذوبة واثبت بما لايدع مجازا للشك ان آل النبي هم المسلمون جميعا، وافاض في تفسير «المودة في القربى» واستطرد ذلك الى بيان المراد بآل ابراهيم وآل عمران، وانتقل الى «التشهد» والدعاء وكيف ينبغي ان يكون على اصح الاقوال واصدقها، والصدقة وآل محمد، وهل في الاسلام طبقات؟ والاشراف ونقاباتهم، والاحاديث والمحدثون وكتاب نهج البلاغة المعزو الى علي ابن ابي طالب الخ

وقد يتوهم القارىء انه كتاب جاف، وانه عبارة عن مباحث فقهية، ولكن الحقيقة خلاف ذلك، والحال على نقيضه وما اظن اني قرأت منذ سنوات كتابا امتع من هذا، او اشد استيلاء على الهوى وسر ذلك حذق المؤلف، فانه يعرض عليك من الروايات المختلفة عرضا يجاور متناقضها ويكشف عن البواعث لاصحابها على وضعها، فكأنك تقرأ قصة وتشهد العوامل الخفية في صراع عنيف طويل بين الفرق والشيع المختلفة في العالم الاسلامي او دوله التي كانت قائمة. ومن دواعي الروعة في في هذا الكتاب ايضا، عظم احاطة المؤلف بكل ما يتصل بموضوعه من قريب او من بعيد، ودقته الشديدة في الغوص على الحقائق وبراعته في جلائها وسوقها حتى لتبدو لك كانها بداهة مفروغ منها،

وقد عتب على المصريين، ولامهم على تقصيرهم في تدريس الاسلام في المدرسة المصرية وروى حادثتين شهدهما بمصر تدل على هذا التقصير، وما نراه في لومه الا على حق، ولعل السبب في ذلك ان تحصيل المعارف الاسلامية في كتبها القديمة مطلب فيه عسر شديد، فهي محتاجة الى جهد يتيسر به مطلبها على الناس، وقد الف المتعلمون على الاساليب الحديثة هذا التيسير في كتب الغرب، فصار من الصعب ان يروضوا انفسهم على ما تتطلبه الكتب العربية القديمة وان كانت كنوزا ثمينة، ولم يؤت كل انسان ما اوتي الاستاذ اسعاف من فسحة الوقت وفيض النشاط.

على انه يلاحظ في السنوات الاخيرة ان الادباء الذين كانوا فيما يعتقد الجمهور العربي ابعد الناس عن المباحث الاسلامية قد اخذوا يتجهون اليها ويعنون بها ويتوفرون عليها، وظهرت اثار ذلك فيما نشروا من الكتب مثل «حياة محمد» للدكتور هيكل، و«ضحى الاسلام» للاستاذ احمد امين، وغيرها كثير.

على ان الذنب الاكبر في هذا الانصراف الذي يعيبه الاستاذ اسعاف، هو لاسلوب التربية الذي وضعه الانجليز في مصر وابعدوا به المباحث الاسلامية — حتى التاريخية منها — عن المدارس، وسواء اكان هذا عفوا او عمدا من القوم فان الجامعة المصرية تعالجه الان. كما يعالجه الادباء انفسهم، وممن اخرجتهم الجامعة هؤلاء الشبان الجادون الذين ينقلون الى العربية دائرة المعارف الاسلامية وقد انفرد احدهم بنقل كتاب «مفتاح كنوز السنة»

وبعد فان صفوة القول في كتاب «الاسلام الصحيح» انه غربلة ونخل دقيقان يخرج بعدهما المرء «بالاسلام الصحيح» فلا مغالاة في العنوان ولا اسراف

(هو)

اعلان

تلفت انظار حضرات المدخنين الى اصناف الدخان التي اصدرتها حديثا ادارة حصر الدخان والتنباك

سجاير ريجي بسعر ٦ غ س

٣٠ سيكاره

سجاير سامسون بنمرد غ.س

٢٠ سيكاره

فالرجاء من زبائن هذه الاصناف ان يجربوها

آراء قيمة للعلامة دوزى

الاسباب الرئيسيه في انتشار الاسلام

عالم اوربي كبير يذكر محاسن الشريعة السمحاء

لقد تضافرت اسباب عدة على الوصول الى هذه النتيجة، وقد المعنا — آنفا — الى ما يعود عليهم من الفائدة المادية اذا اسلموا لان اعفاءهم من الجزية — على اعتدالها — كان مما يرغبهم في الاسلام

اضف الى هذا مايشعرون به من الكرامة الشخصية اذا اسلموا واصبح لهم من الحقوق ما للمسلمين

نعم كان المسلمون متسامحين، ولكنهم لم يزيدوا على ذلك شيئا، فقد كانوا — على تسامحهم — لايضعون المسيحي والمسلم في صف واحد بل ينظرون الى النصراني كما ينظرون الى جنس منحط.

وقد سن «عمر» لهم قانونا يحوي اذلالهم ومهانتهم بين طياته. فلم يسمح لهم بانشاء الكنائس والمعابد بل حرمهم حتى بناء الاديرة الصغيرة

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تعداه — بعد قليل — الى ماهو شر منه فقد حظر عليهم تجديد بناء الكنائس التي تهدم، وان لم يتمسك المسلمون بتنفيذ هـذا الشرط دائما. وقد اباح القانون للمسلمين ان يدخلوا الكنائس في اي وقت شاؤوا ليلا او نهارا، وحتم على المسيحيين ان يفتحوا ابوابها للمسافرين من المسلمين ليل نهار وشرط عليهم ان يقدموا الطعام لضيوفهم ثلاث مرات في كل يوم، وحظر عليهم ان رفعوا الصلبان على كنائسهم، وان يبيعوا الكتب المقدسة في شارع المسلمين، كما حظر عليهم اقامة الصلاة وترتيل الاناشيد الدينية في الكنائس بصوت مرتفع اذا كانت قريبة من بيوت المسلمين وامرهم ان يشيعوا موتاهم الى قبورهم في صمت وسكون والا يوقدوا شموعا امامهم متى وصلوا الى الاحياء الاسلامية.

كما حرم عليهم التعصب لدينهم والتعرض باي سوء لمن يتحول عنه الى الاسلام.

وفرض عليهم احترام المسلمين في كل فرصة او مناسبة فاذا جلس المسلم وجب على المسيحي ان يقوم.

وشرط عليهم ان يحتفظوا بازيائهم ولا يتزايوا بزي المسلمين ليتميزوا للناظر عنهم ولم يعف مسيحيا من شد الزنار الى وسطه وحرم عليهم ان يتحدثوا بالعربية او ينقشوها على اختامهم

ولم يبح لهم ان يتخذوا لخيولهم سروجا او يتقلدوا سلاحا او يستخدموا مسلما عندهم

***

ولا ريب ان هـذه الشروط لم تكن تطبق بحذافيرها — في اول الامر — الا في احوال استثنائية نادرة، لان الولاة المنوط بهم تنفيذها كانوا على جانب كبير من التسامح والعدل والرحمة فلم يبالوا بتنفيذ هذه الشرائط القاسية وقد وصل بها التسامح الى حد انهم كانوا يبرمون معاهدات — في بعض الاحايين — بينهم وبين المسيحيين تعفيهم من تنفيذ اكثر هذه الامور

***

ومهما يكن من امر فقد كان مركز المسيحيين عند المسلمين يكاد يكون مماثلا لمركز اليهود في اوروبا ابان القرون الوسطى

وهو المركز الذي لايزال يضعهم فيه السواد الاعظم من الناس، فقد كان سادتهم ينظرون اليهم باشمئزاز واحتقار ويعدونهم من الانجاس، فلا يتحدث مسلم الى مسيحي او قسيس — على الاخص — الا عن بعد حذرا من ملامسته كيلا يدنس ثوبه

***

ومتى دان المسيحي بالاسلام تطهر من رجسه كما يتطهر اليهودي عندنا حين يدين بالمسيحية بعد ان تعمده، ثم يصبح الى حد ما على قدم المساواة مع المسلم.

اقول الى حد ما لان مسلمي العرب دائما ارستقراطيون لاينظرون الى المسيحي — حتى بعد اسلامه — الا نظرة السيد، ولا يخاطبونه الا من حالق، على ان اسلام المسيحي، كان الخطوة الاولى الى الكرامة والشعور بالعزة. والزمن وحده كفيل بتحقيق مايليها من الخطوات ولن يلبث ابن المسيحي ان يصبح مسلما اصيلا يتمتع بكل مايتمتع به العربي من عزة وكبرياء

كامل كيلاني

اعلان

صادر من دائرة اجراء دمشق المركزية

قبلا طرح بالمزاد العلني لمدة ستين يوما بيع كامل العقار المقيد برقم المحضر (٥٩) واشارة ( ) التابع لمنطقة العقيبة شيخ مجاهد المحكوم بيعه بالنظر لعدم قابليته للقسمة وتقسيم ثمنه بين الشركاء وهم طالب التنفيذ السيد محمد صبري البيساني واخواته خليل وسعيد وفاطمة وشفيقه البيساني والعقار هو عبارة عن دار للسكن ودكانتين والدار تحتوي على فسحة سماوية واسعة وفيها حجرتين وبئر ماء وربع متر عين الفيجة وشجرتين ليمون وشجرتين نارنج وشجرتين عنب ويوجد فيه ليوان واربعة غرف ومطبخ ثم يصعد الى الطابق العلوي بدرج حجري ينتهي الى فسحة يوجد فيها اربعة غرف الواحدة منهم غير قابلة للسكن ودرج ثاني نصفه خشب والنصف الاخر حجر والدكانتين تابعتين الى الدار المذكورة بمحضر واحد وطول كل واحدة منها ثلاثة امتار وعرضها مترين ونصف تقريبا ويحد هذا العقار شرقا دار وقف مدفون فيها الولي الشيخ محمد العمري بيد ابراهيم العمري شمالا طريق عام وفيه الباب وباب الدكانتين غربا دار حسن السروجي وشركاه جنوبا دار حسن السروجي وتمامه دار محمود التقلجي وفي نتيجة المزايدة بلغت قيمة الدار مع الدكانتين مبلغ الف ليرة سورية باسم المزاود السيد محمد صبري البيساني لذلك تقرر من جانب الرياسة تمديد المزايدة خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ النشر بناء عليه فمن له رغبة بشراء ماذكر يمكنه ان يراجع دلال الاجراء السيد مصباح الصلاحي ويضع مزاده رقماً وخطاً بذيل قائمة المزايدة بعد دفع العربون القانوني بالمائة عشرة الى صندوق الدائرة والرسم والدلالة على الشاري ومن اراد زيادة الايضاح يمكنه مراجعة الدائرة تحريراً.

في ١٩ تشرين ثاني سنة ٩٣٥

٧٦١

عواطف البـــــــلاد السورية نحو الجزيرة واسرتهـــا



فريق من اعضاء الشباب القومي في اللادقية يحتفلون بمنشيء الجزيرة وقد ظهر في وسطهم

اسرة «الجزيرة»

في اللاذقية

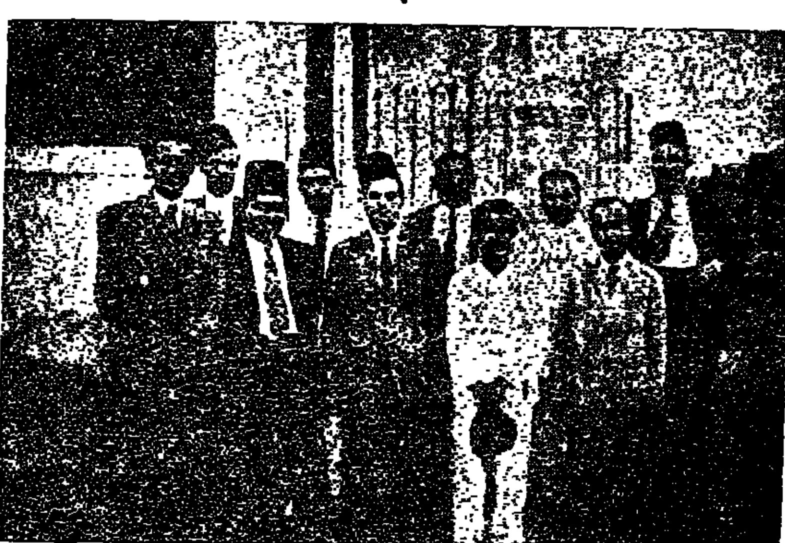
شاء منشيء هـذه الجريدة ان يغتنم فرصة تعطيل هذه الجريدة فيزور تلك البقعة السورية الغالية المعروفة في هذه الايام باسم منطقة اللاذقية يصحبه بعض محرري الجريدة

وقد اظهر ابناء هذه البلاد وشبابها القوي من الحفاوة البالغـــة والعواطف الكريمة نحو الجزيرة واسرتها ماجعلنا نشيد بذكرهم ونسترسل في ترديد ما آثرهم والى القراء بعض مانشرته صحف اللاذقية حول هذه الزيارة .

ضيف اللاذقية الكبير

قالت جريدة اللاذقية الغراء :

ام اللاذقية من دمشق حضرة الصحافي والوطني الصادق الاستاذ الفاضل تيسير بك ظبيان صاحب جريدة الجزيرة الغراء يصحبه مدير شؤونها الاستاذ عثمان افندي شحرور



منظر آخر لفريق من الشباب اللاذقي الذي قام بتكريم اسرة الجزيرة

وماكاد يذاع خبر قدومه في المدينـة حتى هرع الشباب والوجوه والادباء الى الترحيب بالصحافي المخلص والمجاهـد الامـين بالنظر لمكانته السامية والاجلال الكبير الذي يكنه ابناء اللاذقيه لحضرته ولجزيرته الوطنيـه الكبرى وهم لن ينسـوا دفاعه في صحيفتـه الغراء عن القضية الوطنية التي تاخذه بالدفاع عنها ولا عجب فالاستاذ تيسير بك ظبيـان لسان الامه الناطق وعلم من اعلامهـا فلا بدع اذا قامت اللاذقيه بشيبها وشبابها ترحب بالمجاهد الصادق .

اللاذقيه — تمشي مع الامه بالترحب والاحترام لضيف اللاذقيه الكبير

تكريم صاحب الجزيرة

وقالت جريدة الارشاد الغراء ؟

اقامت عصبة الشباب القومي في منتزه الطابيات حفلة لتكريم الصحافي الحر الجري صاحب الجزيرة الغراء السيد تيسير ظبيان حضرها نخبة من الشباب يتقدمهم السيد عبد الغني اسرب من اعضاء المجلس النيابي فرحب بالمحتفى به المحامي القدير الاستاذ ماجد صفية بخطاب شيق واعقبه السيد محمد وليد بقصيدة غراء ، وكذلك فقد القى الشـاب الاديب السيد احمد خميس خطابا مطولا ثم وقف المحتفى به الاستاذ تيسير ظبيان فالقى كلمة جمعت فأوعت عن الجهاد الوطني في دمشق وعن المراحل الشاقة التي تواجهها الجريدة الجريئة الجزيرة الغراء ، وبعد تناول الطعام ارفض القوم ثملين بالسمر والاحاديث الوديـة والادبية التي تبودلت اثناء هذه الحفلة

وصباح اليوم الثاني غادر المحتفى به الاستاذ تيسير ظبيان اللاذقيه مودعا كما استقبل بالاعجاب والتكريم.

حفلات فخمة

على شرف صاحب الجزيرة

وقالت جريدة القلق الغراء :

اقام الاستاذ المحامي الشعبي ماجد افندي صفية بمنزله حفلة غداء فخمة على شـرف الوطني الكبير الاستاذ تيسير بك ظبيان وزميله الاستاذ عثمان شحرور دعي اليهـا جمهرة كبيرة من الوجوه والشباب المثقف وقد تبودلت الاحاديث المتنوعة خلالهـــا وكانت من اروع الحفلات وافخمها .

وكذلك اقام الشباب القومي للضيف الكبير في منتزه الطابيات حفلة مسائية رائعة حضرها علية القوم من اعيان وشباب وفي مقدمتهم النائب الوطني الكبير الاستاذ عبد الغني بك اسرب وزعيم الشباب الاستاذ ماجد افندي صفية وقد القيت خطب الترحيب بصاحب الجزيرة الضيف الكبير وقـد رد حضرته بخطاب جميل قوطع مرارا بالتصفيق المتواصل . وفي صباح الجمعه غادر الضيف الكبير اللاذقيه وقد ودعه رهط كبير من كرام اللاذقيه الحوا على حضرته بالبقاء لانهم كانوا قرروا اقامة حفلة تكريم كبرى على شرفه . فشكرهم على عاطفتهم النبيلة واعتذر عن البقاء بالنظر لاضطراره للسفر الى دمشق لاصدار الجزيرة حيث كان استحصل على وعد من فخامة المفوض الســامي الكونت دى مارتيل بالافراج عن الجزيرة الكبرى.

فنزف هذه البشرى الى الوطن وعلى الطائر الميمون ايها الضيف العزيز

من الرموز اللطيفة التي وقفت عليهـا مؤخراً : حمامة في فيها غصن زيتون اخضر

هي حمامة السلام

وضعت (بيضة) في جمعية الامم

فقست البيضة فخرج منهـا جندي شاك السلاح بدلا من الزغلول .

هي الحقيقة .

تحية من بانياس

سأكتب كلمة في تهنئة الجزيرة بعودتها للصدور بعد تعطيل طويل . هكذا قلت في نفسي وظننت ان الـكتابة للجزيرة وبتهنئة الجزيرة لاصعوبة فيها . ولكنني لما امسكت القلم استعصت علي افكاري ولم ادر ماذا اكـتب .

قال لي احـد اصدقائي : اراك تؤثر الجزيرة والقبس والايام على غيرها من الجرائد ولا تألو جهداً في بذل كل مايمكنك في سبيل انتشارها فقلت له هذا حق صراح وما يدفعني الى مناصرة الجرائد التي ذكرت الا صدق مبدأها وشرف عقيدتها واخلاصها وتفانيها في سبيل هذا الوطن البائس فقال لي : وما ينفعنا اخلاصهـا وتفانيها وسيف التعطيل فوق رؤوسها وهاهي الجزيرة تعطل ولا تدري لماذا فاجبته : ان سيف التعطيل لايرعب من اخلص لوطنه وضحى في سبيله وهو وسام فخر للصحف التي تعطل . وان كانت الجزيرة قد عطلت لاسباب لم تشأ السلطة ان تظهر جليتها فهي ستعود أقوى مبدأ واصلب عقيدة واكثر نشاطاً من الاول . والايام بيننا . فقال لي : ولـكنها اذا عادت عطلت . فاجبته : وما يهم ذلك . وافترقنا . واذا باشعار يرد بان الجزيرة ستعود للميدان مفتتحة جهادها بعدد ممتاز في ١٢ صفحة فاغتبطت جداً لهذا النبأ السار خصوصاً وقد اتي وفق ماكنت اؤمل . وها انا انشر الحديث الذي دار بيني وبين هذا الصديق عوضاً عن كلمة التهنئة التي صممت على كتابتها لان في هـذا الحديث الـكفاية ولكن نفسي لاتطاوعني وتقول لي : ليست هذه تهنئة بل هذا حديث صحفي والحديث غير التهنئة . اذن يجب ان اهنيء . ولـكن ماذا اكـتب . ماهي الـكلمات التي استطيع ان اعبر بها عن افكاري وعواطفي نحو الجزيرة. علم الله بان الـكلمات لاتستطيع ان تفي بالمطلوب . فانا لن اكتب بان الجزيرة هي اولى الجرائد الوطنية . او انها اولى من ضحى ويضحي في سبيل المنفعـة العامة وانها الجريدة التي انشأت لتخدم مبدأ هو اسمى المباديء واجلها . لا. لن اكتب هذا او لن اسجله على نفسي لانـه اصبح سخيفاً لـكثرة ماسمعته الجزيرة . اذن يجب ان اكتب شيئاً جديداً في الجزيرة غير الذي ذكرته . وهناك افـكاري التي لا استطيع التعبير عنها وهي تحوي كل جديد . فليتقبل الاستاذ الـكبير تيسير بك ظبيان هذه الافكار دون ان اذكرها مع كلمتي هذه كتهنئة للجزيرة بعودتها لميدان العمل الشاق. ميدان النضال والصراحـة والجرأة . وهي اصعب الميادين واقواها . آملا ان لاتمنى الجزيرة العزيزة بالتعطيل مرة اخرى وهنيئا لسوريا بعودة الجزيرة .

بانياس : احمد المحمود

> لقد ترددنا كثيرا في نشر هذه العواطف الجياشة التي اسبغتها علينا المدن السورية عند تعطيل الجزيرة وبعد الافراج عنها لاننا من ازهد الناس في نشر ما يكال لنا من الاماديح ولاننا نعتقد بان «الجزيرة» لم تؤد واجبها الحقيقي بعد .
>
> بيد اننا وجدنا أنفسنا مكرهين على نشر هذه الرسـائل والـكلمات التي تنم عن عاطفة طيبة وشعور بريء لئلا يتهمنا اصدقاؤنا ومراسـلونا باهمال ما ارسلوه لنـا شاكرين لهم ولـكل من يلوذ بهم عواطفهم الخالصة

رسالة حماه

الجزيرة نصير المظلوم

الجزيرة نصير المظلوم ، الجزيرة مغيث الملهوف، الجزيره ساعد الحموي الايمن : هذه العبارات كانت تتردد على افواه الحمويين عندما صدر الامر باغلاقها الى أجل غير مسمى

اما عند صدورها فليس بامكاني ان اصور الفرح والسرور الذي اعترى انصار الجزيرة وقرائها في مدينة أبي الفـداء الجبارة التي اعتـادت على تقـدير كل من يعمل على مناصرتها وخدمتها .

ولقد كلفني لفيف من شـباب المدينة ووجهائها ان اكـتب عن لسانهم ما يمكنني من عبارات التهنئة لصاحب الجزيره ومنشئها الاستاذ تيسير ذلك المجـاهد الذي يجب ان يفدى باغلى مالديهم

وعملا بطلبهم فاني ارسل هذه الكلمة ارجو نشرها بالحاح على صفحات اول عدد يصدر منها بعد ذلك الاحتجاب الطويل الذي دام شهرا كاملا

فندق البلدية الجديد

لقد تمت بنـاية الفندق الجـديد الذي قامت دائرة البلدية ببنايته اخيرا ولم يبق الا تسلمه لمن يقوم باموره حسـبما تقتضيـه الكياسة وينطبق على ضخامة بنائه

ولقد تقـدم على ماعلمنا كـثيرون من الحمويين لاستئجاره . غير ان دائرة البلدية ارادت ان لاتسلمه الا لاشخاص سبق لهم ادارة فندق كبير وعلى الطرز الغربي الاوربي

وحسنا عملت دائرة البلدية .في عـدم تسليم هذا الفندق لمن ليس لهم المام بادارته اذ بذلك يتم لها ماتريد من صيانته خصوصا وان مستقبله وحسن سـيره يتوقف على ادارته للمرة الاولى

وزير المعارف في حماه

قدم الحاضره منذ أيام معـالي وزير المعـارف يصحبه حضرة المدير العام لهـذه المصلحة كامل بك اشرفيه وقد ذهبنا نستقصي الخبر عن اسـباب قدوم معاليـه في هذه الاوقات فعلمنا انه من اجل حل خلاف بسيط وقع فيما بين المعلمين في المدرسة الجديدة وهما السـيدان محـمد علي مراد اغا ، وابراهيم البرازي احد اقارب معاليه . نقل الاول من اجل هذا الخلاف الى عداد ملاك المعارف بالسلمية والثاني الى مدرسة الانموذج في حماه

البلدية والعمران

ان مدينة حماه في حاجة قصوى الى العمران وخاصة في طرقاتها . وبما ان البلدية الان عازمة على تنظيم ميزانيتها للعام القادم عام ١٩٣٦ فاننا عولنا على ان نذكرها بما يجب عمله في المدينة وفي كل مناسبة عسى ان يكون ما نكتبه كذكرى وعسى ان تنفع الذكرى .

ان طرق المدينة وشوارعها كافة بحاجة الى التصليح والترميم وبالخاصة شارع ابي الفداء الى محلة باب الجسر وشـارع حمـاه حلب الذي ضمن البلدة والشارع العام الذي تمر منه كافة السيارات الذاهبة والايبة مـا بين حمص وحلب .

وعسى ان تعمل البلدية على ادخال مخصصات هذه الطرق في ميزانيتها للعام المذكور .

نقل موظفين

تقرر نقل مأمور اوقاف حمـاه ابو السعود افندي الـكيلاني الى مامورية حمص ونقل مأمور اوقاف حمص شمسـي بك العظم بدلا منه الى حماه

ونقل قاضي الشرع في حماه الى قضاء الباب ونقل قاضي قضاء الباب بدلا منـه الى حماه .

رسالة حلب

تحية الشهباء للجزيرة الغراء

سبق ان عطلت الجزيرة اكثر من مرة ومنعت عن متابعة جهادها الصحفي لا لذنب جنته ولا بجرم اقترفته بل لانها كانت مرآة حقيقية تعبر عن حالة هذا الشعب البائس وما يقاسيه من آلام وجور واضطهاد .

ساء الناعقون بالسوء ان تكون الجزيرة لسان هذا الشعب المظلوم . فقاموا يتآمرون وينصبون لها الافخاخ والاشراك حتى وقفوا الى مايبغون ويشتهون . لـكنها فترة قليـلة انجلت بالعودة ناصعة الجبين لميدان الجهاد فلنسجل للجزيرة في تاريخ الجهاد وتعطيلها الاخير ونضيف لجهادها الماضي جهادا جديدا بعداد الفخر والاعجاب . ولنهنيء سـوريا خاصة والاقطار العربية عامة بعودتها للجهاد المقدس .

والشـهباء التي تستنكر كل عسف وارهـاق تبتـهج بعودة الجزيرة الغراء وتهنيء منشئها الاستاذ ظبيان تهنئة اعجاب واكبار .

الحركة بركة ياجماعة

لاحركـة . ولا صوت . ولا اجتماع ولا احتجاج تسمعه في الشـهباء في هـذه الآونة الاخيرة فالقوم في غفوتهم ساكتين فكان الشتاء برده اضطرم لقلة الحركـة . او حرب الحبشة والطليان الهتهم عما يجري في البلاد .

والشعب صابر يسمع انواع الاشـاعات والاقاويل ويتساءل هل من جديد ؟ والى متى يستمر هذا الحال فقد استوى المـاء والخشب ولم يعد بالاستطاعة الصبر اكـثر مما صبر وتحمل وقاسى .

ولكن هل من سميع مجيب ؟ .

العملة الفضية ايضا

وكان البلاء اعتاد ان لايهـاجم هـذه البلاد المنكودة الا مجتمعا . فكثيرا ما شكت البلاد السورية قاطبة الازمـة وقلة البيـع والشراء ووقف الحال . والان تشكو اكثر ماشكته والذي زاد ألمـاً فوق الالم قلة قطع العملة الفضية الصغيرة . فكثيرا ما تتوقف حركـة البيـع والشـراء من جراء فقد تلك القطع

والكبريت . والطوابع . والقسائم تلعب دورها بالفوضى بين الناس . والحكـومة تنظر بام عينها لهـذه المهازل ولا تبديـ عملا .

عاملوهم مثل اخوانهم

انتهت مقاطعة الفيحاء وقطعت الوعود بالافراج عن جميع المتهمين بالقاء المفرقعات وقـد أفرج بالفعل عن جميـع المتهمين الا اثنين وهما : السيد فريز الملك والسيد الرز وقـد ادهشنا هـذا الاستثناء مع ان الجميع حوكموا بنفس التهمة التي اتهموا بها ، فما معنى الافراج عن الجميع واستثناء هـذين السيدين من العفو ؟!

املنا كبير ووطيد من سعادة بهيج بك الخطيب والوجيه السيد سعدي القباني رئيس لجنة المقاطعة اللذان بذلا كل جهـد وجهيـد في انهـاء المقاطعة والعفو عن المحكومين ، السعي الحثيث في الحصول على مرسوم العفو عن هذين السيدين ومعاملتهم كاخوانهم سـواء بسـواء . وما ذلك على هممهم الجبارة بكبير .

(ابن الشهباء)

رسالة بانياس

عادت جريدة «الجزيرة» الحرة الى الصدور بعد تعطيل مدة من الزمن حجبت خلالهـا عن قرائها ومشتركيها ومحبيها الكثر

وتعطيل الصحف الوطنية لايزيدها الا عزة وانتشارا كما ان الاضطهـاد لايزيد النفوس الابية الا قوة ونشاطا . وهذا شأن «الجزيرة» في سبيل الحق وفي سبيل الحرية السليبة والاستقلال المفقود والوحدة المجزأة مما تلاقيه من عنت واضطهاد فلنهتف باجمعنا هتافا عاليا حادا لتعش جريدة الجزيرة

فباسم بانياس البلدة العربية السورية اهنيء هذه الامة الكريمة بعودة جزيرتها الى ميدان الجهاد الصحافي الوطني .

فيا منشيء الجزيرة ومديرها يالاستاذ تيسير ظبيان : سر بجزيرة الشعب الى الامام نحو العلاء والمجد نحو الهدف المنشود واسمع امير الشعراء شوقي بك يردد قوله :

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً
ان الحيـاة عقيـدة وجـهـاد

بانياس : سري ياسين

***

اعلان مناقصة

مناقصة بطريقة تقديم الاسعار

يوم الخميس الواقع في ٥ كانون الاول ١٩٣٥ الساعة ١٦ تجري المناقصة من قبل لجنة عين الفيجه في مكتبها الكائن في شارع النصر لاجل تقديم قساطل صب (فونت) ذات وصل غلاف واسوار مع كافة الادوات والوصلات اللازمـة لاجل احتياج مدينة دمشق كما مبين ادناه .

١— ٣٢٠٠ متر طول قسـاطل قطر ٢٥٠ مليمتر

٩٠٠ متر طول قساطل قطر ٢٠٠ مليمتر

٦٠٠ متر طول قساطل ذات قطر ٥٠ الى ١٥ مليمتر

يبلغ مجموع وزن القساطل نحو ٣٢٥ طن .

٢—الادوات والوصلات واللوازم وزنها نحو ٢٠ طن

يمكن للطالبـين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في ادارة مصلحة المياه في دمشق شارع النصر وكما انه يمكنهم الاطلاع في مكتب مندوب المفوض السامي في باريس (١٥٣) شارع الاونيفرسيته وايضا في ادارة مصلحة الاشغال العامه في المفوضية العليا في بيروت .

لاتقبل الطلبات التي تصل بعد الساعة ١٢ من يوم الخميس الواقـع في ٥ كانون الاول ١٩٣٥

يجب على الطالبين ان يقدموا مكاتيب مناقصاتهم ضمن ظرف خاص شهادات المنشأ عن نوع المواد واوصافها والشهادات الفنية والتجارية .

يجب ان يدفع الطالبون ضمانة مالية قدرها خمسماية (٥٠٠) ليرة سورية لبنانية لصندوق مصلحة المياه لاسم رئيس لجنة عين الفيجة بدمشق ويقدم الوصل مع الظرف المحتوي على الشهادات .

تحدد مهلة تسليم المواد باربعة اشهر اعتباراً من تاريخ تصديق المناقصة.

دمشق في ١٠ تشرين الاول ١٩٣٥

رئيس بلدية دمشق ولجنة عين الفيجة

بهيج الخطيب ٧٥٧

رسالة تركيا

كيف غرقت الباخرة «اينه بولي»

جريمة قتل فظيعة يرتكبها خفير في سبيل المال

الاستانة في ١٧ الجاري لمكاتب الجزيرة الخاص

يعلم القراء من اذاعة الراديو حادث غرق السفينة المسماة (اينه بولي) التي هوت الى قاع البحر في اثناء دخولها الى مرفأ ازمير . والمفهوم ان ظروف هذه الحادثه لاتزال غامضه غير معروفه . ومن حسن الحظ انه بينما كانت هذه السفينه تتخبط على صفحة الماء صادف ان كان ثمة سفينتان بالقرب منها الواحدة انكليزيه والاخرى تركيه فبادرتا الى نجدتها وانقاذ الركاب من الغرق . ومماذكرته الصحف التركيه ان السفينه الانكليزيه قامت بهذا الواجب الانساني وذهبت في سبيلها اما السفينه التركيه فقد تقدمت الى الحكومه التركيه تطلب اجرا على انقاذها ١١٤رجلا يقدر باربعة الاف وخمسمايه ليرة تركيه .

تفاصيل عن اسباب الغرق

وقد باشرت المراجع القانونيه في مدينه ازمير في اجراء التحقيقات الاوليه . ولقد تولى النائب العام في ازمير اورخان استجواب ثلاثه وثلاثين شخصا من الركاب والنوتيين وقابلهم بعضهم مع بعض

« ولقد افاد ربان السفينة بانه حينما اشرفت السفينة على الغرق انذر الركاب بمغادرة السفينة الا ان الجلبة والضوضاء قد حالتا دون اسماع ندائه » وقال النوتيون : « لقد جرت العادة اننا كنا ننزل القوارب الى الماء لاجل التعليم في كل يوم . ولكن الربان كان يعتقد انه لاخطر على السفينة ولذلك لم يصدر امره بانزال القوارب الى الماء » .

وصرح النائب العام عاصم قائلا :

تثبت القيود الرسمية ان عدد الركاب يبلغ ١٠٥ اما النوتيون فعددهم ٣٨ وكانت السفينة تحمل الف طن من الاشياء والتحقيق جار لجمع الادلة التي تكون اساساً للدعوى وهي جارية بسرعة واذا اقتضت الضرورة فاننا سننتخب لجنة من ذوي الخبرة للاشتراك بدرس هذه القضية .

يسرقون طفلا

من اخبار الاستانة ان احدى السيدات سرقت من احد مستشفيات الاستانة حفيدها بصفة غريبة واليك تفصيل الحادث :

هناك سيدة رومية اسمها صوفيه قد اقترنت منذ مدة برجل رومي . غير ان الزوج قد غادر الاستانه منذ مدة قريبه الى بلاد اليونان لاسباب غير معلومة تاركا زوجته في الاستانة ، ولما كانت صوفيه حاملة وقد ادركها المخاض جاءت الى المستشفى المسمى بغاسكي ودخلته لكي تضع حملها فيه ، ثم وضعت

وحدث ان كان قبل مدة موعد زيارة المرضى واكتظ المستشفى بالزائرين الذين جاؤا لزيارة مرضاهم .

ولما جاء المساء تناقلت الالسن خبرا غريبا فحواه ان طفلا صغيرا فقد من المستشفى .

وما ان اتصل الخبر برئيس الاطباء حتى بادر الى اعلام البوليس بالحادث وقد علم البوليس من التحقيقات التي قام بها ان الطفل قد سرق وان الذي سرقه هو اقارب صوفيا وقد علم بنتيجة التحقيق ان الذي سرق الطفل انما هو جدة صوفية ، وعلى الاثر جيء بالطفل الى حجر امه بالمستشفى

وهو يقوم الان بالتحقيق عن الاسباب التي دعت الى هذه السرقة .

جريمة في سبيل المال

يوجد في شارع ناتج في الاستانة خفير في محلة مراد باشا ويسمى جمال ، وكان يقوم بحراسة هذه المحلة مع خفير آخر يسمى احمد . غير ان الخفير جمال نقل منذ مدة الى محلة (طوبقبو) . ونقل الى مكانه خفيرا آخر يدعى ذو الفقار وكان ذوالفقار هذا قبل ذلك خفيرا في محلة (قيز طاشي) ، واخذ الخفير ذو الفقار يعمل بالاشتراك مع الخفير احمد

الانتقام . . .

غير ان الخفير جمال لم يكن مسروراً لنقله الى الحي الجديد لان حالة الحي الماليه لم تكن لتؤمن شهوته بالقدر الذي يطمح له . لذلك طلب الى المراجع الايجابية ان يعيده الى محلته السابقة . ومما قاله جمال : ان حي مراد باشا هو من الاحياء الغنية وكان في كل شهر يملاء جيوبه بالدراهم التي يتقاضاها من سكان ذلك الحي . اما في حي (طوبقبو) فانه لم يجمع في الشهر كله اكثر من اربعة عشر ليرة تركية . وقد وضع طلب جمال تحت النظر والدراسة . ولقد راجع جمال المراجع الايجابية ستاو سبع مرات بانتظار نقله الى حيه السابق . وفي خلال هذه المدة كانت النميمة قد فعلت فعلها بين جمال ومنافسه ذو الفقار وزميله احمد ، مما اوغر صدر جمال وملأه بشهوة الانتقام والحقد.

فشل المراجعات

وحدث ان راجع جمال قبل بضعة ايام المراجع الايجابية بطلب نقله فعلم انه سوف لا يلبي طلبه فخرج غاضبا ناقما وذهب لفوره الى شارع خورخور ودخل المقهى ذا الرقم ٥١ ، قبالة النبع . ولما كان جمال مقيما في الطبقة الاولى لهذا المقهى فلم يثر دخوله اي ريبة في نفوس الجالسين

في المقهى

ولقد قال جمال في هذه الاثناء : لقد عملت الشهر بطوله فلم اظفر باكثر من ١٤ ليرة . فما اصنع بهذا المبلغ ، فهل ابتاع به دخانا ، ام اشرب قهوة . لا ادري والله ماذا افعل ، وشرع يقذف من فمه السباب والشتائم .

على الماء

وفي هذه الاثناء كان ذو الفقار واحمد واقفين امام النبع علئان الماء . فما ان شهد جمال منافسيه حتى جرد مسدسه وقفز من داخل المقهى الى الخارج واطلق منه رصاصتين على ذي الفقار الذي كان منهمكا في رفع تنكة الماء . فخر ذو الفقار صريعا عند الماء يتخبط بدمائه . فما كان من احمد امام هذه الحالة الرهيبة الا ان اركن الى الفرار فلحق به جمال واطلق عليه رصاصتين من مسدسه وتركه في وسط الشارع في بحر من الدماء . فعل جمال ذلك وعاد ادراجه الى النبع واطلق على ذي الفقار رصاصتين اخرتين حتى اجهز عليه في مكانه

البطولة المجرمة

فتجمع الناس على اثر ذلك وكرواعلى القاتل فما كان من هذا الا ان صوب اليهم مسدسه قائلا : حذار ان تقربوا الي ، فالموت الموت ، ودخل المقهى ، فما كان من الجالسين الا ان اختبأوا تحت المناضد وكانت جلبة وضوضاء اسفرتا عن تحطيم رخام المناضد وكثير من ادوات المقهى . اما الخفير فانه صعد الى سطح المقهى شاهرا مسدسه بوضع القائد المحتال وجعل يتفرج على الخلق الحاشد امام المقهى :

امام القانون

وفي خلال ذلك نمي الخبر الى رجال البوليس فهرعوا اليه ولما لم يجد مناصا القى بسلاحه الى الطريق واسلم نفسه الى رجال البوليس

اما الخفير ذو الفقار فقد فاضت نفسه في الحال واما الخفير احمد فانه نقل الى المستشفى ولم يعش اكثر من دقائق معدودات

***

رسالة العراق

التدريب العسكري في المدارس العالية

بث روح الجندية بين رجال المستقبل

بغداد في ٢٠-٩٣٥ لمكاتب الجزيرة الخاص

في العراق اليوم نهضة عسكرية مباركة بين شبان العراق وابنائه ورجاله حتى ونسائه وعلى اثر هذا التشجيع الذي لاقته الحكومة من شعبها البار في معاضدة الجندية فقد عينت وزارة المعارف الاستاذ صلاح الدين بك علي المدرس في المدرسة الحربية مديراً لدروس الرياضة البدنية في كافة المدارس ، ليقوم بالتدريب العسكري في هذه المدارس

وقد وضعت الوزارة المذكورة برنامجا خاصا للتدريب العسكري ووزعا وزعته في بحر الاسبوع المقبل على هذه المدارس .

وقد علمت ان هذا البرنامج هو صورة مصغرة للبرنامج الذي يدرس في المدرسة الحربية الملكية من حيث المعلومات العسكرية العامة ، اما من جهة التدريب فان هؤلاء الطلاب بعد تخرجهم من مدارسهم تستطيع وزارة الدفاع الاستفادة منهم بتعيينهم ضباطاً احتياط بعد تدريب شهر او شهرين .

وتخوشنوا فان ...

وقد اجتمع بعد ظهر امس الاستاذ صلاح الدين بك بمدرسي الرياضة البدنية والكشافة في المدارس الثانوية والمتوسطات الاربع والصناعة وتداول واياهم في شؤون الالعاب المنظمة في مدارسهم وخاصة في الصفوف المنتهية ، وادخال الالعاب الاضافية عليها وتعويد الطلاب على حياة الخشونة وعلى حياة الجندية .

بعد سنتين يكون ضابطاً

والمفهوم ان في النية فتح دورة تدريبية لمدرسي الرياضة البدنية والكشافة في هذه المدارس لاتقل مدتها عن سنتين ، يمنح كل مدرس بعد انتهاء هذه الدورة رتبة ضابط احتياط بصورة رسميه.

من البصرة الى مكة ...

يؤكد المطلعون ان سير بواخر الحجاج الى بيت الله الحرام سيكون محفوفا بالمخاطر بمناسبة نشوب الحرب بين ايطاليا والحبشة ، ولهذا ينتظر ان يولي الحجاج من بلدان الشرق الاقصى وجوههم شطر العراق وارتياد الطريق البري بين النجف الاشرف والمدينة المنورة ابتعاداً عن الخط الذي يستهدفونه عند سفرهم بالبواخر .

وقد علمت ان وزارة الاشغال منصرفه بكل همة ونشاط الى اصلاح وتسوية هذا الطريق وجعله صالحاً لمرور سيارات الحجاج في هذا العام ، هذا وان وزارة الدفاع ستزيد عدد السيارات المسلحة التي سترافق الحجاج على طول الطريق حتى الحدود العراقية — النجديه .

اما طريق البصرة — مكة المكرمة فهو الان موضع عناية الحكومة كما صرح لنا مرجع كبير ، كما انه لايحتاج الى تسوية او تعبيد بل الى تعيين المواقع التي تجري عليها الخفارة الصحية والكمركية وتفتيش الجوازات

التلفون بين العراق وفلسطين

تقرر ان يفتح يوم ٢٨ الشهر الحالي الخط التلفوني بين العراق وفلسطين بصورة رسمية وستجري المخاطبة بين فخامة رئيس الوزراء او القائم باعمال الحكومة في فلسطين المستر هول

وقد انتهت الان المخاطبات التجريبية التي قام بها سعادة جميل بك الوادى مدير البرق والبريد العام وبعض موظفي البريد والبرق في فلسطين ، فجاءت هذه التجربة ناجحة .

هذا وسيتصل العراق بعد افتتاح هذا الخط تلفونيا مع العالم قاطبة

تخرج ٥٦ ضابطاً

جرى امس الثلاثاء في المدرسة الحربية حفلة تخرج الضباط وقد شرف هذه الحفلة جلالة الملك غازي المعظم حيث وزع الجوائز على الطلاب المتفوقين

وقد هتف الطلاب والجموع لجلالته بالنصر المبين والحياة الدائمة . وبلغ عدد المتخرجين (٥٦) طالباً بينهم تسعة طلاب انتسبوا الى مدرسة الطيران

اسير ايطالي يقول

انه يضحي بنفسه

في سبيل الحبشة

وصل الى اديس ابابا يوم ٣ الجاري جندي ايطالي اسمه فيرغو طليساني اسره الاحباش في ميدان الصومال

ولما مثل هذا الاسير بين يدي الامبراطور ساله عما يريد وهل يفضل ان يطلق سراحه فيبقى في الحبشة او يرجع السفر الى بلاد الاجنبية فقال له

— افضل ان ابقى هنا لاخدم باخلاص وبكل قوات جلالتكم لانكم طيبون وانا مستعد لان اضحي حتى بحياتي في سبيل بلاد معتزمة ان تدافع عن استقلالها عني الشرف والشهامة

رسالة طرطوس

شحن الجمال بعد الرجال . . .

نتيجة مؤتمر طرطوس - اخبار وحوادث هامة

طرطوس في ١٨ الجاري لمكاتب الجزيرة الخاص :

لا يزال سمسار ايطاليا في طرطوس السيد ت . د . يبذل جهدا كبيرا في القيام بمهمته النبيلة الموكولة اليه فهو بعد ان استطاع ان يبتاع كمية كبيرة من الرجال القرويين الذين وجدوا في المال الذي يقدمه اليهم ثمن ارواحهم وسيلة للنجاة من نيوب المجاعة التي ساقتهم الى جحيمها سياسة الضرائب الظالمة في هذه المنطقة ، اذا به اليوم يتحول الى ناحية اخرى من التجارة وهي الاستيلاء على ما يمكنه من الجمال بشحنها الى صحراء الحبشة ، وقد وفق حتى اليوم الى طائفة كبيرة منها — كما علمت — جعلها الشحنة الاولى .. كما ان عدداً سواه من هؤلاء السماسرة يبذلون كثيرا من الجهود في هذا السبيل بينما « يقال » ان الحكومة الفرنسية قد اشتركت في تنفيذ العقوبات الاقتصادية على ايطاليا حتى في هذه البلاد ..!

نتيجة مؤتمر طرطوس

لم تسفر حتى اليوم مساعي اللجنة التنفيذية للمؤتمر الزراعي الذي عقد في طرطوس لبرهة خلت عن فائدة تذكر اللهم الا تنزيل ضئيل جدا من اساس بعض الضرائب لم يوزع — على نسبة معتدلة اذ خصت بعض الاعشار باكثر نسبة من البعض الاخر لاسباب غير معقولة تماما .. هذا بينما الحجز لا ينفك قائما على محصول الموسم الحاضر من الزيت تلقاء المتأخر من الضريبة بكل قسوة .. وبينما الفلاح العامل تكاد تسحقه المجاعة رحاها .. لطف الله بعباده .

في المعارف

تضيق المدارس الحكومية في طرطوس عن استيعاب المقبلين على التعليم حتى تضطر الادارة الى رفض الكثيرين منهم لعدم اتساع المقاعد مما يساعد على انحطاط الاخلاق بين هؤلاء المرفوضين اذ لايجدون امامهم مستقرا الا الازقة والشوارع حتى لتكاد تكتظ بهم وحتى ليوشك الامل ان ينقطع في اصلاح ما فسد من فطرتهم بهذا التشرد الذي يدفعون اليه فعسى ان ينظر اولو الامر الى هذه القضية بعين الاهتمام فيتداركوا هذا الخطر بتوسيع المدارس الحاضرة الى الحد اللازم لمثل هذا البلد المتكاثر في عدده سكانا ونزلاء ، وعسى ان ينظروا ايضا الى حاجة طلابها الفقراء فيخصصوا لهم اللازم من الحوائج المدرسية اسوة بما يخصون م انفسهم للمدارس الاجنبية في نفس هذه البقعة المظلومة . . . ولعل ذلك يكون قريبا في اول العام المقبل وقد اصبح على الابواب .

حوادث مصر

يرقب الناس هنا في كثير من من الجد واللهفة ابناء مصر الشقيقة ويؤلمهم كثيرا هذا العدوان الغاشم من انكلترا الطاغية على على حرية مصر المجاهدة حتى تكاد هذه النهضة على مصر تلفتهم عن ابناء الحبشة التي كانت تأخذ كل اهتمامهم قبل ذلك

الحدث الآتي

اكثر ما يشغل بال المفكرين اليوم في هذه البقعة من سياسة الانتداب هذه الشوائع التي تتناقلها الصحف حول الحدث الذي يهيأ للبلاد ، وينتظرون ان يكون في هذا الحدث اذا ما تحقق خير على كل حال لهذه البقعة التي بلغت من التدهور والبؤس مالا مزيد عليه ولا حد بعده ، ولانهم يعتقدون ان الفرنسيين قد اصبحوا يؤمنون — بعد تجربة التجزئة والتجارب العديدة الاخرى — ان الاستقرار السياسي وان المصلحة الفرنسية قبل المصلحة السورية يستحيل تأمينها واستمرارها في هذه البلاد على الوضع الحاضر . . .

***

هكذا من الأصل

اخبار وحوادث

مات الزعيم ابراهيم بك هنانو عاش الزعيم سعد الله بك الجابري

الفاجعة الكبرى بفقدان حارس القضية الوطنية

المآذن تذيع النبأ المؤلم . والشعب يقيم صلاة الغائب في كافة جوامع دمشق

دمشق تقفل حداداً - وقع المصاب في الاقطار العربية - الزعيم الاكبر الدكتور الشهبندر يبرق معزيا

من هو الفقيد!؟

وهذا سهم آخر من سهام القضاء يسدد الى صدر هذه الامة المسكينة وفي هذا الظرف العصيب فيردي قائداً من كبار القواد ويطوي علماً من اعلام الوطنية الصحيحة مازال منشوراً في كثير من الزهو والمتانة والصلابة وحرارة الايمان خلال حقبة الجهاد الاخيرة انتشار الشمس المنيرة في الافق الحائر حتى ملأ الشمال ، بل سورية كلها من اقصاها الى اقصاها مجداً وفضلا ونبالة قصد وحتى غدا اسمه الكريم ، رمز الجهاد الصادق والشمم العربي الاصيل ، ترده الالسن ويجري على الاقلام في كل ناد وفي كل دار ولدى كل مناسبة يكون فيها للجهاد صلة وللوطن العزيز علاقة . نعم اغتالت يد المنون الجبارة ابراهيم هنانو فاختطفته من صف الجهاد الاول ومن اوج الزعامة الباسلة ، فكان المصاب به مصاب شعب كامل ورزء امة باسرها ، تبكي فيه رئاسة عالية عقدت له لواءها ورجاء كبيراً القت به اليه فكان رئيساً امينا اهلا للرياسة والزعامة ، حقيقا بحمل لواء الجهاد ينضوي في ظلاله الكبير والصغير العالم والجاهل ، الغني والفقير ، القاصي والداني ، يولونه الثقة المطلقة ويحيطونه بالتأييد المطلق ، ويحفونه بالعطف الكبير ، حتى غدا في الحقبة الاخيرة مثلا من مثل الزعامة العالية التي تبتلع كل زعامة ويتلاشى حيالها كل رأي وتذوب كل شخصية وزعامة هذا شأنها ، وتلك مكانتها ليست بالشيء الذي يتيسر للامة في كل وقت وحين . فضياع مثل هذه الشخصية الضخمة ليس باقل تأثيراً في حياة البلاد من ضياع كبار رجال القضية العربية ان لم نقل انه اكبرها في هذا الظرف العصيب الذي بلغت اليه الامة في تاريخ جهادها .

ولقد كانت الجزيرة من اولى الصحف التي نعت الى الامة الكريمة الزعيم الجليل ونقلت في كثير من اللوعة خبر هذه الفاجعة . فقد ابرق الينا الاديب الفاضل السيد فخري السلحدار بالفاجعة الساعة العاشرة من صباح امس ، فذهب النعي في عاصمة الامويين ذهاب العاصفة فطارت لهذا الخبر النفوس واعتقلت الالسن ووجبت القلوب وخيم الحداد على المدينة باسرها وبات الناس ليلتهم يفيضون باللوعة والحزن لوقع الكارثة وهول المصاب . ولقد تألفت الوفود للذهاب الى الشهباء يواكبون نعشه الغالي الى مرقده الاخير ويشيعون الراحل العزيز بما تستحقه الزعامة الحق ومتانة الايمان والجهاد الصحيح .

شيء عن حياة الزعيم الراحل

عرف المرحوم بمظهره الكبير على الحركة العربية في العهد العثماني وكانت له صلة كبيرة بالرجال العاملين في تلك الحقبة وكان اول ما ظهر على مسرح الحركة العربية عام ١٩١٨ اذ تولى قيادة القوات الوطنية التي قام بتأليفها في جهات انطاكية بالاشتراك مع فخامة صبحي بك بركات على اثر انسحاب الجيوش العثمانية من البلاد السورية

وقد التحق على اثر تأليف الحكومة الفيصلية عاملا في ادارة البلاد «مكتوبيا» لولاية حلب ردحا طويلا كان في خلاله على صلة دائمة ثابتة بتطورات الحركة العربية ومرجعا رئيسيا من مراجعها في حلب وكان تغمده الله برحمته ورضوانه ثالث ثلاث قاموا على تنظيم هذه الحركة في المنطقة الشمالية وهم المرحوم والمرحوم رشيد طليع ونبيه بك العظمة وتولوا قيادتها بشكليها الشعبي والرسمي وفي هذه البرهة انتخب عضوا للمؤتمر السوري العربي بدمشق مندوباً عن مدينة حارم . وعندما دخلت جيوش الاحتلال مدينة حلب بقيادة الجنرال دهلاموط امتشق الحسام وقام بالاشتراك مع الوطني المجاهد عمر زكي بك على رأس القوى الثائرة في منطقة الشمال وما زال يناضل في سبيل الاستقلال حتى اضطر في النهاية للانسحاب الى شرقي الاردن ، معقل الاحرار في ذلك العهد ، ومنها الى فلسطين حيث اعتقلته السلطة البريطانية فأسلمته الى السلطة الفرنسية فحوكم في حلب محاكمته المشهورة وانتهت المحاكمة ببراءته

وفي سنة ١٩٢٨ انتخب نائبا عن حلب في الجمعية التأسيسية ، ثم عاد الى مدينة حلب وما زال قائما فيها على رأس الجبهة الوطنية قائداً منظماً مثال النزاهة والصدق والاخلاص والتجرد الى ان وافته المنية صبيحة امس من اثر المرض الخبيث الذي دب الى جسمه الذي اوهنه الجهاد وذهب الى ربه بارا بالوطن وفيا للشعب ، مضطلعا باعباء الامانة الغالية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

فالجزيرة التي احبت الزعيم الجليل تعزي الشهباء وآل هنانو الكرام والكتلة الوطنية وخليفته في الشهباء ، الزعيم النبيل سعد الله الجابري ، بهذه الفاجعة الكبرى .

الكتلة الوطنية تنعي الفقيد

لم تكد الكتلة الوطنية تتلقى نبأ فجيعة البلاد السورية بالمغفور له ابراهيم بك هنانو حتى اصدرت بيانا نعت فيه المغفور له معلنة حدادها ومساهمة الامه في مصابها الجليل .

في المآذن

وقد نعت مآذن دمشق كافة المغفور له ابراهيم بك هنانو

صلاة الغائب

وعلى اثر اداء الاهلين صلاة الجمعة في الجامع الاموي اقيمت صلاة الغائب عن روح فقيد البلاد كما اقيمت في الجوامع الدمشقية كافة

اغلاق المدن السورية

وقد قررت جميع المدن الاغلاق — نهار السبت — حدادا على المغفور له ابراهيم بك هنانو .

طلاب المدارس

كما ان طلاب المعاهد العلمية — الجامعة السوريه المدارس الثانوية — الاضراب هذا اليوم — حدادا على مصاب الامة السورية بزعيمها الجليل وقد انتدبوا وفدا ليمثلهم في حفلة تشييع الجثمان في حلب .

وفد التجار

وكذلك سافر وفد كبير من وجهاء تجار المدينة الى حلب للاشتراك مع المشيعين

برقية الزعيم الاكبر

وقد علمت الجزيرة ان الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر طير برقية الى مكاتب الكتلة الوطنية في حلب ودمشق ينعي فيها المغفور له ابراهيم بك هنانو

في مكتب الكتلة

وقد غادر العاصمة امس (الجمعة) رجال الكتلة الوطنية الى حلب للاشتراك في تشييع فقيد الوطن المغفور له ابراهيم بك هنانو الى مقره الاخير .

وقد ظل كل من فايز بك الخوري وفخري بك البارودي في دمشق لقبول تعازي المعزين من الاهلين في مكتب الكتلة

نقابات المحامين

وقد تلقت نقابة المحامين في دمشق نبأ من نقابة المحامين في حلب يفيد بان نقابة المحامين الحلبية قد قررت الاشتراك رسميا في حفلة الجنازة وستسير في الموكب وهي في البستها الرسمية . وطلبت من نقابة دمشق الاشتراك في الحفلة المذكورة .

وقد اتصل بالجزيرة ان نقابة محامين دمشق قررت الاشتراك في هذه الحفلة

المحافل الماسونية

وقد قررت المحافل الماسونيه كافة الاشتراك في حفلة تشييع المغفور له فبعثت برقيات تعزيه ثم ما لبثت ان ارسلت وفدا على راسه الاستاذ سعيد بك الغزي ليشترك في الحفلة .

الاتحاد الوطني

وكذلك عقد الاتحاد الوطني اجتماعا قرر فيه انتداب وفد برئاسة رشيد بك بقدونس لتمثيل هيئة الاتحاد في الحفلة المذكورة .

وقع المصاب في البلاد العربية

في لبنان — وقد كان لنبأ فجيعة البلاد السوريه بوفاة الزعيم المغفور له ابراهيم بك هنانو وقعه البليغ في الانحاء اللبنانيه فقرر الوطنيون في بيروت ارسال وفد يمثلهم للاشتراك في تشييع الفقيد الى مقره الاخير .

في فلسطين

وقد اهتزت البلاد الفلسطينية من اقصاها لفداحة وقع المصاب .

وقد طيرت الهيئات الوطنية الفلسطينية كافة الى الكتلة الوطنية تعزيها بالفاجعة الاليمة .

في مصر

اما في مصر فقد كان للمصاب دويه العاصف وما هي ان اتصل هذا النبأ برئيس الوفد المصرى دولة النحاس باشا حتى ابرق الى آل هنانو والى سعد الله بك الجابري برقيتين شارك فيها الامة السورية في مصابها الفاجع

الاستاذ البحرة

تغتنم ادارة هذه الجريدة فرصة عودتها الى ميدان النضال فتقدم الى قرائها الكرام كاتبا من المع كتاب هذا العصر واوسعهم اطلاعا وهو الاستاذ سعيد بك البحرة الذي عهدنا اليه بالاشراف على تحرير هذه الجريدة فتكرم بقبول هذه المهمة وسيجد حضرات القراء في مقالاته الممتعة روعة الاسلوب وغزارة المادة وسحر البيان كما يلقون فيها الروح الوطنية السامية والفكرة القومية النبيلة .

تحية من وجهاء جبلة

الى (الجزيرة) واسرتها الكريمة

الان وقد عادت الجزيرة الى ميدان العمل المثمر والجهاد في سبيل الحق المغتصب والحرية والاستقلال والاماني القومية ، بعد احتجابها القهري بقوة المراسيم الادارية التي يطلب وضع حد لها ، نرى من واجبنا القومي ان نحييها تحية عطرة ، تحية اعجاب وتقدير ، لانها اوذيت في سبيل كلمة حق ارادت بها تنبيه المسؤولين عما يجري وراء بعض الجدران الفخمة ، فالى الامام ايها المجاهدون الابرار وحماة الوطنيين كلها كفاح ، ولا يضير الجزيرة ان تحتجب وتؤذى في سبيل الذود عن الحقيقة مادامت الامة وفتيان الجزيرة يحوطونها بعواطفهم وتقديرهم

جمال علي اديب . وهيب مظلوم . مصباح يعقوب آغا . مصطفى عبد العال . يوسف كردية . فارس كنج . رياض علي اديب . عبد الرحيم الحاج ابراهيم . عدنان حاج ابرهيم . عبد القادر الصعدي

صدى حوادث مصر في دمشق

سيدات دمشق يؤيدن ام المصريين

في اشتراك سيدات مصر بالجهاد المقدس

قال مندوبنا الخاص ؟

عقد فريق كبير من سيدات دمشق مساء امس اجتماعا حافلا في دار احداهن من اللاتي احرزن مكانة ادبية وعلمية وقد بحث فيه الحاضرات حوادث مصر فقررن تأييد ام المصريين في اشتراك المرأة المصرية بالجهاد المقدس وعلى رأسها السيدة صفية هانم زغلول .

وقد وضع المجتمعات صورة عريضة بهذا التأييد ووقعنها ثم ارسلت صباح اليوم بالبريد الجوي الى مصر باسم ام المصريين صفية هانم زغلول وعليها مئة توقيع ونيف .

هذا وقد علمت ان طلاب الجامعة السورية وطلاب المدارس الثانوية الشانية قرروا عقد اجتماع مساء يوم الاحد القادم لوضع احتجاج شديد اللهجة على تصرفات البوليس المصري بالطلاب ورميهم صرعى برصاصه لانهم هتفوا للحرية والاستقلال .

وسيرسلون نسخ من احتجاجهم هذا الى جمعية الامم والى الحكومة الاوربية والى دولة النحاس باشا في مصر والى كافة ملوك العرب والمسلمين

هذا وقد علمت انه ستقام صلاة الغائب ظهر اليوم في الجامع الاموي عن ارواح الطلاب الذين استشهدوا في ميدان الجهاد

الطلاب اللبنانيون في معهد الحقوق

يحتجون على نقابة المحامين في لبنان

زارنا امس في ادارة هذه الجريدة وفد من طلاب المعهد الحقوقي بدمشق دفعوا الينا البيان الآتي :

بعد ان اجمعت نقابة المحامين في لبنان على تحديد عدد المحامين واصبح في حكم المقرران يعرض مشروع كهذا على الهيئات ذات الاختصاص لاقراره وتنفيذه . فلا يسعنا بعد هذا كله نحن طلاب الحقوق اللبنانيين ونحن على ابواب الحياة العملية الا ان نشجب بكل قوانا هذا المشروع الجائر والمستوحى من الانانية والاستئثار الممقوتين

ان تحديد العمل لا يلتئم مع روح هذا العصر المسمى بعصر حرية العمل بل هو عودة الى الماضي المظلم الى القرون المظلمة عند ما كانت النقابات على مختلف انواعها تحدد عدد المنتسبين اليها — والتي قضت عليها الحركة الفكرية التي قام بها العلماء في القرن الثامن عشر وانتهت بالثورة الافرنسية (فالرجوع الى اسلوب التحديد هو رجوع الى الماضي المظلم الذي لا يسلم به عقل سليم او منطق حكيم . ولهذا لا يسعنا الا ان تساءل عن الغرض الذي ترمي النقابة اليه من مشروعها ؟؟

تقول النقابة انها ترمي الى تعزيز المهنة فنحن طلاب الحقوق اليوم وزملاؤهم في الغد نود ان نعمل من اجل هذه الغاية اكثر من النقابة نفسها ولكن تعزيز المهنة ورفع شأن المحاماة لا يكون باضطهاد فئة في سبيل ارتزاق فئة اخرى من مسلك واحد بل يكون باتباع طرق اخرى وطرق نواحي مختلفة تؤدي الى هذه الغاية على ان غرض نقابة المحامين في الحقيقة ليس تعزيز النقابة من الوجهة الثقافية او المصلحة العامة بل هو لمصلحة خاصة مادية اذ يريد من لا حول ولا قوة في ميدان العمل ان يحتكر المهنة ويجعلها اداة لكسبه وعندها يضطر ارباب المصالح والدعاوي الى توكيله خاصة ولا يرى غيره يزاحمه في الميدان واليوم بالرغم من وجود العدد الكافي من المحامين كما تزعم النقابة فان معظم اكابر المحامين واعلامهم متخمون من كثرة الدعاوي . اذن فالتحديد بطلب من لا يحمل من من المؤهلات الا الاسم لغايات ذاتية ومآرب نفسانية وصبيانية .

ان تحديد عدد المحامين من شانه ان يوصد الابواب في وجوه الشبان الذين كرسوا السنين حياتهم وانفقوا كل ما يملكونه من ثروة للوصول الى ميدان يقتطفون منه ثمرات اتعابهم .

واذا نظرنا الى العالم المتمدن من صغيرة وكبيرة لا نجد لهذه التدابير من مثيل اذ ان ميدان الاعمال مفتوح على مصراعيه لجميع الناس على السواء بحسب نوع الشخص واهليته . واذا سلمت الحكومة وسلمنا نحن بهذا التحديد فما يمنع التجار والاطباء والمهندسين والعتالين واصحاب العجلات واللحامة وغيرهم ان يطلبوا تحديد عدد المنتسبين الى حرفهم — كما كانت الحال قبل الثورة الافرنسية — اسوة بزميلتهم نقابة المحامين .

واذا كان عدد المحامين اصبح في البلاد وفيرا بحيث لا يتيسر لهم جميعا ان يحصلوا على الثمرات العادية المطلوبة فلا يعني هذا انه من الواجب تحديد عددهم وانما يمكن الالتجاء الى طرق اخرى مثلا ابطال معاهد الحقوق برمتها لمدة محدودة وتفتح عند مسيس الحاجة وافتقار البلاد الى محامين جدد ولكن طالما ان هنالك معاهد مفتوحة تخرج في كل عام نخبة من المحامين فلا مبرر اذ ذاك لمثل هذا التحديد . وماذنب الطلاب المنتسبين حاليا لمعاهد الحقوق في بيروت ودمشق وباريس وجنيف وغيرهم من عواصم اوربا والذين انتسبوا لتلك المعاهد عن يقين من انهم سيدخلون بعد حين في ميدان العمل ولو دروا بان نقابتهم التي تضم نخبة من اساطين القانون والفكر ستلجأ يوما الى سن مشروع كهذا وستقضي عليها بالبطالة مدة عشرين سنة لما فكروا بترك اهلهم وذويهم واوطانهم وتكبدوا المصارفات الباهظة ولكانوا انصرفوا الى مزاولة اعمال اخرى اجدى وانفع .

واذا اقرت الحكومه هذا المشروع فما رجى من حملة شهادة الحقوق ان يصنعوا ؟ أيلجأون الى تعاطي بيع الفول المدمس ؟؟ ام يفتحون صالونا لمسح الاحذيه ويعلقون شهاداتهم على ابواب متاجرهم ؟؟ ام يترنحون في المقاهي والملاهي ؟

اليس هذا معناه تزييد البطالة في البلاد وجميع الحكومات تعمل وتبذل جهدها لتلافي هذا الداء ومحوه من عالم الوجود .

وبالختام نرفع صوت الاحتجاج بكل شدة وصرامه على هذا المشروع الذى لا يرتكز الا على حب الكسب والانانيه الذاتيه . . . .

لجنه الطلاب اللبنانيين في معهد الحقوق : جورج بيطار ، ناظم قاري ، اديب عجاعس .

دماء الابرياء المخلصين تسيل في شوارع القـــــاهرة

مصر تغضب لكرامتها فتضرب اضرابا عاما وتقوم بمظاهرات تشتبك فيها مع قوات البوليس بمعارك عنيفة

الطيارات الايطالية تفتش عن النجاشي في الجو لتفتك به وهو يتفقد خطوط الحرب فينجو منها باعجوبة خارقة

منع الاجتماعات والمظاهرات في مصر

القاهرة — (خصوصي) صدر بلاغ رسمي ان الاجتماعات والمظاهرات ممنوعة وينذر هذا البلاغ بان البوليس كلف بالسعي على المحافظة على الامن .

وقد قرر مجلس الطلبة وهو الذي اعلن حركة الاضراب ان يبعث وفدا الى لندن ليدافع عن قضية بلاده ويطالب بدماء الشهداء من اخوانه

اضراب جميع المدن المصرية

القاهرة — (خصوصي) اضربت امس كافة المدن في القاهرة وقد اخذ الطلاب في مصر يطوفون الشوارع ويحطمون نوافذ وزجاج المحلات التي لم تشا ان تشارك الامة بمواطفها

وقد اخذ البوليس يمنع التجمعات ويفرقهم ويعترض حرية المارة اذا كانوا اكثر من اربعة اشخاص .

الصحف المصرية تضرب احتجاجا

القاهرة — (خصوصي) على اثر اعلان الاضراب العام في كافة انحاء القطر المصري قد قررت الصحف المصرية ايضا مشاركة الشعب في هذا الاضراب احتجاجا على الاوضاع الشاذة وعلى خنق الحريات .

وفعلا فقد اضربت كافة الصحف العربية ، اما الاجنبية فقد صدرت ولم تشارك زميلاتها بهذا الاضراب

اضراب المحامين وطلاب المدارس

القاهرة — خصوصي — اضرب ايضا المحامون وامتنعوا عن حضور الجلسات . كما اضرب طلاب المدارس العالية والابتدائية الاهلية والرسمية .

الامة المصرية يد واحدة

وقد اظهرت مصر في هذا اليوم انها يد واحدة اذ ان الاضراب كان عاما شاملا كافة المناطق والمدن في القطر المصري على اختلاف النزعات والاهواء والميول . ولقد جمعت كلمة الحق شمل المصريين لافرق بين وفدي وشعبي واتحادي .

اما دوريات البوليس فقد انتشرت في القاهرة في مختلف الطرق وعند مفارقها .

مظاهرات الطلاب والطالبات

المتظاهرون يصطدمون بالشرطة

القاهرة — (خصوصي) — قام فريق من الطلاب والطالبات صباح اليوم بمظاهرة كبيرة سارت فيها الى بيت الامة حيث اطلت على المتظاهرات والمتظاهرين السيدة ام المصريين صفية هانم زغلول وخطبت فيهم مستنكرة موقف الحكومة واعمالها وختمت خطابها بتحية المتظاهرين

وقد اشتبكت المظاهرة اثناء عودتها بقوات البوليس وحصلت معركة بين الفريقين كان سلاح المتظاهرين فيها الحجارة والبوليس (العصي الغليظة)

القتلى والجرحى في شوارع القاهرة

اصوات الحجارة ولعلعة الرصاص واعتقالات بالجملة

القاهرة — في ٢٢ (ظهرا) قامت بعد ظهر اليوم مظاهرة كبيرة من شارعي عماد الدين والساحة واخذت تقذف المحلات التجارية التي لم تشارك الامة بمواطفها بالحجارة وفي هذه الاثناء كانت وصلت قوة كبيرة من البوليس فاصطدمت بالمظاهرة وحصلت معركة هائلة اطلق فيها البوليس الرصاص في الفضاء بقصد الارهاب ، كما ان المتظاهرين رشقوا البوليس بالحجارة والطوب

ولقد اصيب في هذه المظاهرة اثنين من المتظاهرين برصاص البوليس .

وفي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه قامت مظاهرة ثانية من شارع الفلكي وبوصولها الي ميدان الازهر اشتبكت مع رجال الشرطة ، ودارت معركة عنيفة بين الفريقين وقع فيها عدد كبير من الجرحى يربو على (٧٠) جريحا كما صرحت دوائر البوليس منهم ثمانية جرحى من رجال الشرطة

اما عدد القتلى فقد بلغ (٧) اشخاص منهم اثنين من الطلاب لم تعرف هوياتهم بعد.

الاسعاف تنقل القتلى والجرحى

وعلى الاثر حضرت سيارات الاسعاف واخذت تنقل الجرحى الى مستشفى قصر العيني

ويقال ان (١٢) جريحا من هؤلاء حالتهم خطرة

زعماء الوفد والمناورات البحرية

لندن — خصوصي — رفض زعماء الوفد في مصر الاشتراك بمشاهدة المناورات البحرية التي قامت بها الوحدات البريطانية في مياه الاسكندرية (انظر صورة الاسطول على الصفحة ١٢)

الجنود الايطاليون يصابون بعيونهم

اثينا — خصوصي — يؤخذ من الانباء الواردة من احدي المدن اليونانية بان البواخر الايطالية انزلت كثيرا من الجنود المصابين بامراض باعينهم وهم قادمون من شرقي افريقا وتفيد هذه الانباء بوجود نشاط حربي كبير في جميع الجزر اليونانية والمراقبة مستمرة من الجو والبحر

احتجاج الحبشة على مزاعم ايطاليا

جنيف — في ٢٢ صباحا خصوصي — ارسلت حكومة الحبشة احتجاجا طويلا الى عصبة الامم تناولت فيه المزاعم الواردة في المذكرة الايطالية المقدمة لدول العصبة بتاريخ ١١ نوفمبر .

وترد على ما جاء في هذه المذكرة بان لا يوجد في الحبشة زعيم واحد يؤخذ بالرشوة وان الحبشة حكومة وشعبا ستقاوم السيادة الوحشية حتى مهما كلف الثمن وطال الامد

الطيارات الايطالية تتعقب الامبراطور

فينجو باعجوبة خارقة

اديس ابابا — خصوصي — علمنا صباح هذا اليوم انه عند ما عاد النجاشي من جولته التفتيشية التي قام بها فوق الخطوط الامامية على متن طائرة حربية انه قد نجا باعجوبة غريبة من خطر محقق وذلك لان الامبراطور لم يكن يبرح هرر في طريقه الى العاصمة حتى حلقت طائرتان ايطاليتان وراء طائرته ولكن الطائرتين الايتاليتين لم تلحقا طائرة الامبراطور فعادتا ادراجهما

وقد كان النجاشي يرتدي بدلة فلدمارشال وعلى رأسه قبعة من الصوف كقبعات رجال الطيران

وقد استقبله في المطار جلالة الامبراطورة وولي العهد واحدى الاميرات

وكانت طيارته اثناء التفتيش محاطة بست طائرات وقد هبط في هرر لمواساة الجرحى

موقف الفاتيكان ازاء الحرب

البابا لا يحث الاساقفة على تأييد العقوبات

مدينة الفاتيكان — في ٢٢ صباحا (خصوصي) يجتمع المجلس البابوي في ١٦ ديسمبر لاحداث ٢٠ منصبا للكرادلة ، وكرسيا رسوليا لمدينتي فينا ومدريد ، وابلغت دوائر الفاتيكان ان البابا لا يحث الاساقفة على عدم تأييد العقوبات وانما يحثهم على توجه الادعية لانتصار بلادهم في ميادين الحرب

وان البابا فوق الخصومات الزمنية وانه بحكم منصبه الذي لا يقر هذه العقوبات ولا ولا يعارضها

تعزيز السلاح الجوي في بريطانيا

لندن — (خصوصي) اذيع اليوم ان الطائرات التي ازمع اضافتها الى سلاح الطيران الجوي على وشك ان تتم ويتراوح عددها ما بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ ، وبذا يصبح عدد الطائرات (١٥٠٠) طائرة

وعما قريب يصدر قرار رسمي بذلك .

مئة الف شيوعي في المانيا

ان اليهود وحدهم سبب تعاستنا !!..

برلين — في ٢٢ ليلا (خصوصي) صرح مدير بوليس برلين الى مكاتب احدى الصحف البولونية بان حركات الشيوعية لم تخمد ويبلغ عدد الشيوعيين في المانيا مئه الف شيوعي .

وقد استطاعت الحكومة ان تجد عملا لعشرة الاف شخص منهم

واضاف الى حديثه قوله : ان بعض الدول الاوروبية تقول عنا باننا امة متوحشة لتنكيلنا باليهود مع ان اليهود وحدهم سبب تعاستنا .

زعماء الاحباش يقدمون الخضوع

هكذا تقول احدى الصحف الايتالية!...

لندن — (خصوصي) قالت جريدة البوبولو دي تالي ان فريقا من زعماء الاحباش قدموا خضوعهم الى السلطات الايتالية وتعلق الاندية السياسية الايتالية اهمية سياسية كبرى على هذا الخضوع ذلك لانهم قدموا من جهات بعيدة لااثر فيها للسيطرة الايطالية

وقد زعمت الجريدة المذكورة ان سكان منطقة التكرة والدناكل تناضل بعنف للتخلص من سلطة الاحباش .

اضراب البحارة في طوكيو

اليابان — بسبب اضراب البحارة في طوكيو فقد اضطرت ٣١ باخرة حمولها ٤٢٠ الف طون ان تظل واقفة في المواني

تقدم القوات الايطالية في الحبشة

لندن (خصوصي) ابرق الجنرال دي بونو ان القوات الوطنية والاهلية قد تقدمت دون ان تجد ادنى مقاومة ولم تشاهد الطيارات الايطالية اية تحشدات عسكرية في جهات جنوب بوبيا

الملكان يتقابلان على ظهر بارجة

روما — خصوصي — غادر جلالة الملك جورج ملك اليونان الجديد روما بطريقه الى برنديزي بعد ان قابل جلالة ملك ايطاليا وموسوليني في طريقه الى بلاد اليونان على ظهر بارجة حربية يونانية (ايرون) ولقد تناول طعام الغـــذاء قبل سفره على مائدة البرنسيس ماري يوا كبه باخرتان حربيتان ايطاليتان .

فيضان مياه الرون بفرنسا

باريس — فاضت مياه الرون في فرنسا وقد ارتفعت اليوم ٤ امتار وبلغ علو المياة في الصباح ستة امتار و ٨٠ سانتيمترا

هل يؤلف الاشتراكيون الوزارة الفرنسية

باريس — عقدت الجبهة الموحدة المؤلفة من الشيوعين والراديكاليين اجتماعا عاما تداولت البحث في قضية دخول الحكم اوعدمه وذلك لان الاشتراكيين قرروا دخوله لوقف حركات الاحزاب الفاشيستية اما الشيوعيون فيسعون لتاليف برنامج ايجابي

اخبار حمص بالتلفون

صدى الفاجعة الاليمة في حمص

دولة الرئيس الجليل يتلقى برقية النعي فيرد عليها

تلقينا من مراسلنا في حمص في الساعه العاشرة من صباح اليوم التلفون الاتي : اهتزت حمص لنبأ الفاجعه الاليمة حلت بالبلاد بمناسبة وفاة زعيمها الباسل المنفور له ابراهيم بك

وقد تلقى دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي البرقية الاتية :

حمص — هاشم بك الاتاسي

انعي اليكم الزعيم هنانو يشيع السبت صباحا

سعد الله الجابري

وقد ظير دولته البرقية الاتية :

حلب — سعدالله بك الجابري

صعقتني المصيبة . احر التعازي للعائلة . غدا بطرفكم

هاشم الاتاسي

وقد قررت ان تتوجه الوفود الي الشهباء برئاسة دولة الرئيس الجليل قوامها مظهرباشا رسلان وشكري بك الجندي وال المصراني وغيرهم

مظاهرة المحاربين القدماء في باريز

— تابع الصفحة الاولى —

فيها قوس النصر حتى خفتت الاصوات وشخصت الابصار نحو قبر الجندي المجهول .

كانت الاكاليل ملقاة على القبر . وكانت السنة النار تصعد من محرقته تباعا .

المحاربون القدماء انتدبوا احد قوادم ليقدم اكليلهم ،

من ضحايا الحرب

اطل البارزيون الى حيث يتقدم رجل بيده اكليل الجندي المجهول .

قائد كهل يكاد يتهالك فوق الارض افقده الحرب بصره . تقدم بخطى وئيدة نحو القبر يقوده ضابط شاب وهو يحمل الاكليل

ضحية من ضحايا الحرب يقدم اكليل النار لرمز ضحايا الحرب .

ليعش جوريس

عادت الجموع من حيث اتت هاتفة بسقوط الحرب . ودعاة الحرب وانصار الحرب .

وكانت اصوات جديدة تتعالى في الارجاء

ليعش جوريس — نصير السلام

والتفت الاهلون الى مصدر الصوت فاذا بهم يرون الطبقات الشعبية (تصفر) كلما مرت بها عصبة فاشيستيه

وقد كان من نتائج تحدي الفاشيست لانصار السلام ان وقعت معركة بين الملكيين والفاشستيين من ناحية والاشتراكيين والشيوعيين من ناحية اخرى

ولكن الجموع المتظاهرة ظلت تتابع سيرها وظل البارزيون يهتفون للمحاربين القدماء رجال فرانسة في ازمة الحرب العظمى وانصار السلام في العهد الحاضر .

***

ماذا تقول بتي باريزيانه ؟

الصحف الافرنسيـــــة والحوادث المصرية

مصر ترفض كل حل لا يتفق مع امانيها

نشرت جريدة « بتي باريزيان » في عددها الاخير مقالا مسهباً عن الحوادث المصرية الاخيرة جاء فيه ما يلي :

يظهر ان رفض السر « صموئيل هور » قبول مقترحات المصريين في العودة الى الحياة النيابية القائمه على دستور عام ١٩٢٣ كان له اثره البليغ في الاوساط المصريه .

ومنذ امد بعيد وحزب الوفد ينشـد الحريه والاستقلال الوطني فلما وقعت الحوادث الحبشيه – الايطاليه ووقفت الحكومـه الانكليزية في الموقف المعروف رأى الوفـد ان الفرصه سانحه للمطالبه بحقوق مصر. فانتهز الفرصة وقام بالمطالبـة باعادة دستور عام ١٩٢٣ بعـد ان عقـد مؤتمراً في القاهرة حضره زهاء خمسة وعشرين الف نسمة فطلب الوفد من الشعب المصري رفض كل مساعـدة مع الانـكليز فيما اذا لم يحققوا مطالب الامة المصرية . ان هـذا الموقف الذي وقفته البلاد المصريـة من اقصاها الى اقصاها سيجعل حالة الدولة الانـكليزية في القطر المصري ازاء ازمة عنيفة فيما اذا لم تعدل قرار السر صموئيل هور الذي كان له اسوأ اثر في الاوساط المصرية لاسيما التصريحات التي ادلى بها والتي دلت على ان الحكومة الانـكليزية ستظل متبعة الخطة القديمة في التيار المصرية بعرضها على الحكومه المصريه حلولا لن تلقى من الشعب المصري غير الرفض التام .

— تعريب الجزيرة —

النحاس باشا يخطب في عيد الجهاد القومي الذى اعلن فيه الوفد المصري سخطه على السياسة البريطانية واستنكار الاوضاع القائمة



مظاهرة من المظاهرات العنيفة التي قامت اخيراً في القطر المصري احتجاجاً على تدخل السلطة البريطانية في شؤون مصر الخاصة .

❖❖❖

هنيئا لهم بثقافتهم وادبهم !

جريدة لبنانية تفاخر بسخافتها

وتتهم الصحف الدمشقية بكيدها للنهضة

قالت زميلتنا الحسام الغراء تحت عنوان سخافة الارزة مايلي :

قرانا في جريدة الارزة التي تصدر في بيروت مقالاحول الحادث الذي روته جريدة «الجزيرة» الدمشقية عن دير راهبات العازارية في طرابلس وقد استهلت تلك الجريدة مقالها باتهامها الجرائد الدمشقية بانها تكيد للبنان ، وتنتقده في ميداني السياسة والاخلاق وانا لنعجب ان يقوم في لبنان مثل محرر ذلك المقال السخيف في لوم جرائد دمشق على شيء هو من جملة مفاخرها ؟ ومتى علم القراء الكرام بان الحسام هي في طليعة الجرائد الدمشقية ان لم تقل هي الوحيدة التي تنتقد بشدة السياسة اللبنانية والعادات اللبنانية ، وجمود اللبنانيين في مطالبتهم بالحق والحرية ؛ عذرونا اذا وقفنا هذا الموقف الشديد من جريدة قد يكون اسخف ما فيها تنطعها وجرأتها على التفاخر بالسخافات والاضاليل واعتزازها بشيء نعده اكبر ضربة على لبنان وهو التمسك بوحي الارزة التي كانت وما تزال العقبة الكؤود التي تقوم في طريق اتحاد البلدين السوري واللبناني ودفاعها عن الارساليات الاجنبية بلغة فيها منتهى الدس واللؤم، والاسترشاد بالتعصب الطائفي الذي كان وما يزال سبب كل تأخر وضعف يمنى به ابناء الشرق .

ان الجرائد الدمشقية اذا انتقدت السياسة اللبنانية فلانها تقوم على الحزبية الشخصية الحقيرة ومناصرة زيداو عمرو حتى يقدموه لمناصب الدولة دون ما نظر الى الحق الاول للبلاد في الحرية ودون ما تأثر باليقظة القومية وضرورة التحالف العربي لتكوين قوة عربية جديدة تحفظ للعرب حقوقهم تحت الشمس كشعب له تاريخه وامجاده وقوته وتطلعه نحو الحياة الجديدة المجيدة بامل وانتباه.

فجريدة الارزة بلومها الجرائد الدمشقية عامة (والجزيرة) خاصة لم تفهم المثل الاعلى الذي تنشده هذه الجرائد في لومها اللبنانيين ، وانما اخذت ذلك على سبيل رغبة جرائد دمشق فقط بكيد لبنان على ان جريدة (الارزة) ليست في المكان اللائق بلبنان الذي يجعلها تناصر فكرة في سبيل الفكرة ، فهي في مقالها ارادت ان ترضي زيدا او عمروا من اللبنانيين على اني «اطمن بالها» سلفا بان كلمتها ستلاقي الاحتقار والتسفيه من اللبنانيين قبل السوريين ، واي لبناني اليوم لا يشعر بالتعطش للتفاهم مع السوريين بل اي لبناني لم يبدأ الشعور بالوطنية يتغلغل في صميم قلبه ؟

ونحن لا يخصناهنا ان نتكلم عن حادث دير الراهبات في طرابلس اولا لان هذا الحادث لم يتصل بنا رأسا ولا نعرف حقيقته او بطلانه . وثانيا لان الحادث هو امرثانوي بالنسبة الى تنطع جريدة (الارزه) واتخاذه وسيلة للشغب وتوليد فكرة انشقاق ما بين سوري ولبناني وسوريا الوطنية التي لا تكره الاجنبي بغضا بالاجنبي بل لانه مغتصب حريتها، وبين لبنان الارزوي الذي يحب الاجنبي ويصادقه مصادقة الخروف للذئب وهو مثله يتغنى (بجمال الارز وعبير الوادي. وثلوج صنين ونشيد الرعيان عند المساء ..وينسى انه ذاهب الى الهاوية—هذا اذا لم نقل انه واقع فيها اليوم — ..

وقد يكون مقال « الارزة مدسوسا ولا علم لصاحبها به لانا سبق لنا شخصيا ان تعرفنا بصاحب (الارزة) الاستاذ يوسف حتي في مكتب امين بك نخله فعرفنا في الرجل اللطف والادب ، وسواء اكان هذا المقال له او لكاتب غيره . فنحن لا نحارب شخصا . وانما نحارب الفكرة التي جاءت في المقال وهي فكرة ينبذها اللبنانيون قبل السوريين في هـذا الوقت الذي نحن نشعر فيه بوحدة قلبية ومصلحة لا دير راهبات اجنبيات ولا جريدة (ارزه) او سنديانة تستطيع ان تضعفها والسلام .

دكتورة

لاسنان الكلاب

ليس في فرنسا كلها الا امرأة واحدة تستطيع ان تدعي انها جراحة بيطرية ، وهي الانسة جان ميكل وكانت تعمل في جامعة الطب البيطري بلندن وقد ذهبت الى انكلترا لدرس طرق التعزية والتدريب لكلاب الصيد فلما عادت الى فرنسا كانت الاختصاصية الوحيدة تقريبا في هذا الفن وهي كثيرة الاطلاع على جميع الادوار التي اجتازتها الكلاب منذ عشرين قرنا على الاقل ولها قدرة خاصة على معالجة اسنان الكلاب وليس في فرنسا طبيب او طبيبة من هذا النوع اذا استثنينا واحدا

وهذه الفتاة الفرنسوية جربت تركيب اسنان صناعية للكلاب متعددة ونجحت تجارتها وانقذت كثيرا من مرضاها

وبدت منها اخيرا الرغبة في درس الخيل ولكنها لا تريد ان تهجر مهنتها وهي معالجة اسنان الكلاب لافتقار بلادها الى طبها وتجاربها

في ارض قعقعة الاسلحة

غرائب وعجائب ... الحبشة

استعمار جيبوتي — رجل ذو اربعين ولدا ذكرا — جنة من صحراء الذهب والزباد — قف ١٠ دقائق تموت — الرقص في السلام مراوح بانكار — بقاع ملونة — الجمل والقطار — هل تذبح القطار وتاكله — هل تموت الاطفال اذا رسمت !.

اشترت الحكومة الفرنسية في سنة ١٨٦٣ المحل المسمى (اوبوك) الكائن خارج مضيق باب المندب من الرؤساء المحليين واتخــذته محطة للزاد والذخائر والفحم اللازم للسفن الحربية الذاهبة الى الشرق الاقصى والفت هناك حكومة وقتيه فظهرت فوائد هذا المرسى في اثناء حرب الصين سنة ١٨٨٣ واضحى ثغراً مهما لجميع البواخر ولكن نقص عمق المياه والصعوبة الناشئة عن ذلك دعت الحكومـه الفرنسية الى البحث عن محـل آخر فاكتشف الوالي الفرنسي موقع جيبوتي الحالية الكائنة امام (اوبوك) بواسـطة بعض الوطنيين فنقل الثغر اليه وبوشر في سنة ١٨٨٨ بتشييد مدينة جديدة كانت ميناء جيبوتي التجارية الحرية

وتملك التجار المسلمون الوافدون على (جيبوتي) من اليمن وحضرموت كثيرا من الارض والعقار واشهر وجهاء الوطنيين من المسلمين رجل يسمى الحاج (ديدم آيده لا) وهو في السبعين من عمره وقد رأيته متمتعاً بصحة تامة وقوة جسم عظيمة وله (٤١) ولدا ذكرا من (٤) زوجات .

وقد اعطت الحكومة بعض الاراضي الكائنة في المحل المسمى (صحبولي) لبعض وافدي العرب فجعلوها جنات ذات نضرة وخضرة .

واما المساجد فيها مسجد الحاج (ديده آيده لا) المذكور ومسجد السيد حسن الباز المصوعى وفيهما تعلم الائمة الصبيان القرآن الكريم .

ويستخرج من جدار المدينة التبر (الذهب) بتصفية رمال الانهار بما تحوز قيمته مليوني فرنك وسعر كيلو الزباد (الطيب) ثلاثمائة فرنك وبالعموم فان هذا المرفأ التجاري الحربي يدر على الاستعمار الفرنسي خيرات كثيرة لا يحصرها المجال وفيه من الرعايا العثمانيين الوافدين من سوريا والحجاز واليمن اكثر من مايتين نسمة ولكن الحر في هذه البلاد شديد والشمس محرقة اذا وقف الابيض فيها عشرة دقائق من غير مظلة يموت في الحال .

ولقد جاءتني وفود القبائل العيسية بما لا يقل عن ٥٠٠ نفس بالتهليل والتكبير ولما انتهوا من السلام علي تحلقوا وصاروا يغنون ويرقصون والبعض منهم كانوا يتبارزون داخل الحلقة ويعملون حروبهم باصوات خشنة مدهشة واوضاع خفيفة وسرعة عجيبة مما يدل على انهم قوم حربيون واولو باس شديد وميل للحرب والطعان وجاء بعدهم وفد الدانقاليين ثم وفود العرب الوطنيين بطبولهم وزمورهم .

وفي غرفة المائدة الرسمية التي اقامها الوالي اخـذت المراوح الكبيرة المسماة (بانكار) تروح لتعديل الحرارة وتلطيفها. وهذه المراوح معلقة بالسقف على طـول المائدة وتتصل بواسطة الحبال والاوالب بالخـارج حيث يوجد الخدمة الذين يشدون الحبال اخذا ورداً فتتحرك المروحة وبذلك يحصل في الغرفـة هواء لطيـف لولاه لكان الاكل من رابع المستحيلات لشدة الحر . وهـذه المراوح تعم اكثر المنازل والمخـازن لان البيض لا يقدرون على حمل حر تلك البلاد ويلبسون رؤوس الكرات البلورية الموضوعـه على الشموع غطاء معدني يصنع خصيصا في الهند حتى لا تنطفي الشموع من حركه المروحه .

وودعتنا المقامات الرسمية وطوائف السكان وداعا شائقا عند ما غادرنا جيبوتي بالسكة الحديد التي بوشر بمدها سنة ١٨٩٦ والتي تسير بين بقاع بينا تراها قاحلة رملية اذ هي بعد خمسة كيلومترات ذات اعشاب ونباتات خضراء ثم هي بركانيـة سوداء ثم هي حمراء كاراضي حوران في سورية .

وقد وقف بنا القطار على قنطرة فرأى بعض الصوماليين طربوشي فانكفأوا على المركبـة من كل جهة والفـرح باد على وجوههم . وقد حادثنا بعضهم باللغة العربية فشرحوا لنا شكواهم من سكـة الحديد ، فقلت لهم اليست هي احسن من جمالكم فأجابني احدهم : كلا فـان الجمل اذا لمـس الانسان لا يؤذيه واذا هاج لا يمسه بضرر ويقتصر هياجه على اخراج الزبد من فمه ولكن هذا — القطار — اذا صادف انسانا او حيونا اثناء سيره يجعله اربا واذا هاج يزعج حتى جمالنا ومواشينا فتشرد في الفلاة وتلقي جمالنا احمالها . وهذه — اشارة الى القـاطرة — اذا هـاجت تخرج من ضمنها الدخان والنار وتغطي الحقول بطبقة من الرماد . ولحم الجمل يؤكل ثم هو يتناسل ويكثر نوعه واما هذا فكيف نذبحـه ونأكله ؟...

ولما فهم الصوماليون من ان هذا القطار ليس بدعة افرنجية وان الدولة العثمانية تمد (الخط الحجازي) اقتنعوا وقال لي مفتش القطار ان الاهالي الوطنيين كانوا يضعون العقبات في سبيل مد السكة وكثيراً ما آل الامر الى القتال وسيل الدماء بين الطرفين

وقد اردت في (اليلا) التي تشبه اعشابها ونباتاتها لون الفضة ان ارسم بعض اولاد الصوماليين بالفوتوغراف فتوسل الي آباؤهم ان لا افعل خوفاً من ان يموتوا ؟... وبما انه يعز علي موتهم عدلت عن تصويرهم.

صبري فريد البدبوي

« فريق من الجنود الاحباش »

اطرف ما في الصحف والمجـــــــلات

كل موظفة خير..!؟

دخلت احدى دوائر الحكومة يوم البارحة ، فاذا بفتاة الالة الكاتبة تقبع في كرسيها بتنهى الحشمة والسكوت والتهذيب وقد عكفت على حبك خيوطا من الصوف — ربما لتجعل منها صدرية للشتاء —

وربما كانت تحوك حلما جميلا في اعماق قلبها ، حققه الله !

واذ ذاك قلت في نفسي : لا ريب في ان هذه الفتاة اوصلتها الى هذه الطاولة يد قوية لتقبض المعاش الشهري وتعود به الى المنزل وهي طبعا ستحبك منه بائنة للعريس الذي تحلم به او انها تقدمه لعائلتها العاجزة ، بينما كثير من الموظفين الذين تسندهم ايد قوية في مراكزهم ، يصرفون اوقاتهم في قراءة الروايات والتدخين وشرب القهوة والشاي

واذا كان لا بد لذوي الكلمة من توزيع النعم على « محاسيبهم » من مال الدولة ، فلتكن هذه النعم على الانسات المستورات اللواتي على الاقل ، اذا لم تكن مراكزهن بحاجة اليهن فيقتلن الوقت بالاشغال اليدوية المفيدة

وفوق ذلك يجهزون البائنة للعريس ، او اثمان المعيشة لاهل البيت

الراصد : بيروت

الوظائف مادة استرضاء

ان اعز ما للانسان روحه وعرضه وماله وهي كلها وديعة بين يدي القضاء . فحرام ان تصبح الوظائف القضائية مادة استرضاء واداة مقايضة . فقد كفى ما منيت به البلاد في الاقتصاديات وفي الادارة العامة فارحموها في قضائها واجعلوا رائدكم في امورها كلها مصلحة العدل المجردة ، فالعدل اساس الملك

الاحرار : بيروت

المستعمرون يعملون

للتفرقة

لقد اغتنم المستعمرون عدم تضجنا من هذه الناحية فراحوا يلقون بذور التعصب في القلوب ، وكانت نتائج ذلك ان اثمر النفار ثمرات تذوقتها مطامع المستعمرين هانئة طروبة . على ان الاعين قد انفتحت في المدة الاخيرة على الحقيقة ، واذا بالاختلافات والمشاجرات الدينية تتلاشى ، واذا بالعناصر تؤلف كتلة واحدة في سبيل النفع العام

الجريدة السورية اللبنانية : بوانس ايرس

مصر الغاضبة للكرامة ..

وشاء عمى السياسة البريطانية الا تحرم مصر من زعامتها الكبرى للشرق ، فتصدر السر صموئيل هور لطعن كرامة مصر القومية في الصميم ، فاذا هي جمرة متلظية من توفر الشعور ، والثورة القائمة من الغضب لكرامتها المطعونة ، وتنافس خيرة شبابها ، من طلبة الجامعات في الاستشهاد في سبيل مصر ، وفدى لكرامتها ، فاستعادت مصر في يومين اثنين ما فقدته في سنين ، واتجه الشرق كله الى مصدر زعامته ، ومنبعث نهضته الثقافية ، يبايعها من جديد على الزعامة الكبرى .

وقبل ان يقف السر صموئيل هور ليطعن مصر في كرامتها بايام قليلة وقف المستر ماكدونالد وزير المستعمرات ووجه الى فلسطين طعنة اشد الفخرة ومرة من طعنة هور لمصر . ولكن طعنة ماكدونالد غاصت ... في جلود زعمائنا الصفيقة دون ان تثير فيهم حسا ولا شعورا ، ولكنها اثارت الامة العربية الكريمة في فلسطين التي اثبتت في اضرابها انها من غير معدن زعمائها الصفيقي الجلود والحس والشعور

فلسطين : يافا

الدماء البريئة في الكنانة

ومن مهازل الاقدار ان يثير الانجليز هذه الازمة في مصر وهم يعالجون ازمة دولية يدعون فيها انهم يدافعون عن عصبة الامم وينفذون التعهدات التي تعهدوا بها لها ويزعمون على منابر جمعية الامم والبرلمان البريطاني ان العالم يفقد كل معنى للشرف والاستقامة اذا لم تحافظ الدول العظمى على عهودها . فهل لهم وهم يذكرون شرف العهود ومكارم الاخلاق وصدق النيات ان ذكروا انهم ارتكبوا في مصر ذنبا جنوا به على كل صدق وكرامة . شرف لانهم نكثوا عهدا قطعوه جهارا لامة باسرها وكانوا السبب المباشر لاهراق دماء بريئة وارهاق نفوس عزيزة .

البلاغ : مصر

الاديان السماوية

ان الاديان السماوية جميعها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر . ونحن في هذه البلاد بحاجة شديدة الى الرجوع للتعاليم الدينية في وسط هذا البحران الذي طغا على اخلاقنا وعاداتنا الشرقية حتى يكاد يذهب بالبقية الباقية من آدابنا التي لا تزال وازعا في كبح جماح النفس عن ارتكاب الشرور والمفاسد المضرة في المجتمع الانساني وليس ما نقرأه في الصحف عن دفتر الشرطة كل يوم من المفاسد والموبقات الا نتيجة ترك التعاليم الدينية

نصائح يابانية

وضعت ادارة السياحة اليابانية كتيبا ترشد فيه النساء اليابانيات والفتيات العاملات في الفنادق والمطاعم الى ما يجب ان يكون عليه سلوكهن مع الاجانب ، وهذه هي اهم النصائح والارشادات التي وردت في هذا الكتيب :

١ — لاتتهامسن بعضكن مع بعض في حضرة الاجانب .

٢ — لاتقلدن الاوضاع الخيالية التي تتعلمنها من السينما

٣ — لاتسألن الاجنبي عن عمره ، الا اذا كانت الضرورة تقضي بذلك

٤ — لاتلعقن اصابعكن

٥ — لاتذهبن الى الحمام بينما يستحم الاجنبي لتسألنه عما اذا كانت درجة حرارة الماء معتدلة او لتعاونه على الاستحمام .

الجهاد : مصر

ببغاء تكتشف مؤامرة

من الانباء التي حملتها الينا البرقيات في في الاسبوع الماضي نبأ المؤامرة الخطيرة التي اكتشفها البوليس في صوفيا لقتل ملك بلغاريا وملكتها وطائفة من كبار الساسة فيها .

ومن أظرف ما روي في هذا الصدد ان الفضل في اكتشاف في هذه المؤامرة يرجع الى ببغاء في القصر . فقد وجد هذا الببغاء وهو يردد الكلمات (اقتلوا الملك اقتلوا الملك)

والمفهوم ان بالقصر الملكي في صوفيا مجموعة فريدة من الببغاوات والظاهرات هذه الببغاء قد نقلت هذه الكلمات عن بعض ضباط كانوا يتآمرون على قتل الملك والملكة وقد اسفر كشف هذه المؤامرات عن القبض على نيف ومائة وخمسين من الضباط واضطر الملك بعد ذلك الى مضاعفة الحرس حول القصر وفي غرفة نومه وحول غرفة الملكة .

هذا ويطهي طعام الملك ويقوم على خدمته في القصر الملكي في الوقت الحاضر جماعة من رجال البوليس السري

المقطم : مصر

عمره ١٧٣ سنة

في استامبول رجلان يدعيان ان مجموع عمريهما معا يبلغ ٤٣٨ سنة واحدهما يدعى انه ولد سنة ١٦٧٠ اي عمره الان ٢٦٥ سنة والثاني زعيم قوقازي يقول انه ولد سنة ١٧٦٢ وعمره الان ١٧٣ سنة . وقد دل هذا الرجل على انه اعظم الضباط شجاعة وتضحية في خدمة تركيا . وهو يعلن انه اشترك فيما لا يقل عن ٦٥ معركة حربية وجرح ثلاثا وعشرين مرة ..

ولا يزال هذا الضابط في صحة جيدة متمتعا بكامل قواه البدنية والعقلية ، وله شهية للطعام عجيبة !.

الجهاد : مصر

مصائب قوم ؟!.

من انباء العراق انه في ليلة الخميس الماضية في الساعة الخامسة زوالية جادت السماء بمطر خفيف دام تهطاله بضع دقائق وان هطول مثل هذه الامطار المبكرة يفيد كثيرا في نمو اللؤلؤ في الخليج كما يقول المطلعون ويسمي اهالي الكويت والبحرين قطرات مطر هذا الفصل بقطرات اللؤلؤ فاذا حصلت هذه الامطار هنالك فان موسم اللؤلؤ للسنة القادمة سيكون من احسن المواسم اذ لم يسبق ان جاءت الامطار مبكرة كهذا العام منذ اعوام خلت

الشعب : مصر

اشقياء علامة

العين لا ترتفع فوق الحاجب

والاشقياء لا ينتصرون اخيرا على الحكومة

وقد انتهت حياة عصابة علامة — ورجعت الطرقات اللبنانية الى الطمأنينة — منذ الان حتى تخلق الايام فؤاد علامة جديد يؤلف عصابة جديدة

وبانتظار ذلك علينا ان نغتبط

ولكن ليس علينا ان ننظم القصائد وتتغنى بحكومتنا — التي — كما قلنا في عدد سابق — انتظرت قدوم المفوض السامي واشرافه بنفسه على عملية التطهير — حتى استطاعت — ان تظفر بعلامة ورجال عصابته — وليس باجمعهم — ايضا

وقد كلف ذلك كثيرا..فالمال والاتعاب وتضييع الوقت .

نعم لقد اضاعت الحكومة اوقاتها — اذ ان الوقت الذي اضاعه الدرك والشرطة بالتفتيش على علامه — كان بالامكان استعماله الشيء آخر — لو ان الحكومة نشطت للوصول الى علامه — في غياب المفوض السامي في باريس — كما نشطت للوصول اليه بعد وصوله

والحكومة لا تستطيع ان تنام الان على اكاليل الغار التي جاءت بها لنفسها — لان فيها الكثير من الشوك ..

لقد ظفرت بعلامة وعصابته اخيرا — ولكن في الوقت الذي لم يعد لظفرها اقل بهجة واهمية

الصحافي التائه : بيروت

لا معاهدة ولا دستور

ظلت مصر هادئة ساكنة تثق بالحكومة القائمة بالامر فيها ، وتثق بوعود الانجليز بهذه الحكومة ، او بما يقال لها عن هذه الوعود ، ورحبت منذ سنة بكل تدخل بدا من الجانب البريطاني في امس الشؤون القومية . ثم قامت المشكلة الدولية حول النزاع الحبشي الايطالي فوقفت مصر ، حكومتها وشعبها الى جانب انكلترا تناصرها وتعاونها عن صدق واخلاص . وبينما هي تعتقد انه آن الاوان لتنال حقوقها المهضومة يقوم وزير من وزراء الدولة ويقول لها (لا معاهدة لا معاهدة ! ولا دستور !)

الاهرام : مصر

عاطفة العراق نحو سورية

وهذا نرى العراق اليوم كالام الحنون اكثر الاقطار عطفا واشفاقا على السوريين اذ نجد في البلاط الملكي رئيس التشريفات ورئيس الامناء في وزارة الدفاع رئيس الكتاب سوريين ونجد في الجيش كثيرا من السوريين ضباطا واطباء ونجد في مديرية الصحة العامة المرتبطة بوزارة الداخلية نحو مائة وسبعين طبيبا من السوريين بما فيهم اللبنانيون ويوجد سواهم في الهندسة وغير ذلك ، وللكل موضع الحرمة والاحترام

الاستقلال — بغداد

بلاء التوظيف

استعرضوا ، اذا شئتم ، هاته المناصب الكبرى في الحكومة اللبنانية استعرضوها واحدا فهل ترون الاهلية ماثلة في اقلها وهلا ترون الطائفية قد مثلت افظع الادوار في اكثرها فجعلت من ذي الجهل المطبق ولي منصب يبرأ منه كما تبرأ منه اسرار ادارته وطرق العمل فيه ، كما جعلت من ذي الماضي الاسود صاحب مقام رفيع بينما مقامه الحقيقي يجب ان يكون في السجون ، وليس في شر البلايا ما يعادل توظيف المرتكبين

الصاعقة — بيروت

احتيال شريف

اجل ذكرتنا هذه الاذاعة بسيدة قدمت الى حلب مرات عديدة كما انها طافت في انحاء سوريا كلها وجمعت مبالغ وافرة باسم انشاء مستشفى خيري عام يعد للمسلولين ، وعلى هذا القصد تبرع لها السوريون بمبالغ طائلة مرة ومرتين وثلاث . وهذه السيدة تدعى ثريا فاخوري من بيروت ، فماذا عملت بالمال الخيري الذي جمعته ياترى؟.

ان حلب خاصة وسوريا عامة تبرعت لهذا المشروع بمبالغ كافية وافية لاتمام الغاية المقول بها ، ولكن السيدة المذكورة ذهبت ولم نسمع عنها ولا عن مشروعها اقل خبر .

الوقت — حلب

فل وورد وياسمين

فهل فكرت الحكومة في استثمار المزايا الطبيعية التي منحتنا اياها السماء لزراعة الزهور ان بلادنا تستطيع ان تخرج اجمل انواع الورد والفل والياسمين والبنفسج والنسرين وهي بفضل الاقليم الممتاز تعطي عطرا جميلا فواحا ، لا نعتقد ان غيرها من الزهور يدانيه في قوته . فاذا اتجهت العناية الى تشجيع هذه الزراعة وجدت عند معامل العطور اسواقا رائجة تفتح للبلاد موارد جديدة .

النهار — بيروت

اختراع لمعرفة الكذاب

لا بد ان يكون الناس قد لاحظوا من قديم الزمان ما يصحب الكذب المقصود من اضطراب في جسد الكاذب وشعوره مثل تورد الوجنتين او التململ أو اضطراب الصوت او تفصد الجسد بالعرق البارد

فقد كانوا في الصين يعطون المتهم حفنة من الارز لمضغها ثم اذا مضغها طلب اليه ان يبصقها فاذا كانت جافة أدين اعتقادا منهم بان الخوف اذا كان مذنبا يمنع افراز اللعاب

وكانوا في الهند يأخذون حركة الابهام الكبيرة في القدم دليلا على الخداع

وفي محاكم الولايات المتحدة يحق للمحكمين ان يأخذوا بعين الاعتبار حركات الشاهد وسكناته في اثناء تأدية شهادته للحكم على مبلغ شهادته من الصحة والثقة . فالواضح ان السعي الى كشف الكذب والخداع بالاعتماد على قواعد نفسية وفيسولوجية ليس جديدا في حضارة البشر

وقد اعتمد الباحثون المحدثون في التوصل الى كاشف للكذب يصح الاخذ به على نتائج التجربة بما يصيب الجسم من تغير في افراز العرق وضغط الدم نتيجة للحالة النفسية التي ينشئها الكذب وافتضاحه . وبعد سنوات قضاها ثلاثة علماء امير كيين : مارستن ولارسن وكيلر ، في البحث والتنقيب توصلوا الى وضع خطة يصح الاعتماد عليها في كشف الكذب

والآلة التي تستعمل لهذا الغرض تعرف باسم بوليغراف كيلر وهي مؤلفة من ثلاثة اجزاء ، احدها لتدوين ما يطرأ على التنفس من التغير والثاني لتدوين التغير في النبض وضغط الدم تدوينا مستمرا . والثالث لتدوين النبض وضغط الدم او الافعال العكسية في عضلات الذراع والفخذ . . . والغالب ان يكتفي باستعمال الجزءين الاولين ، وقد جربت هذه الآلة تجارب علمية عديدة فاسفرت عن نجاح عظيم قد يؤدي بعد اشتهارها الى التعويل عليها في المحاكمات .

البلاد — بيروت

اسلوب اعوج

معلوم ان فريقا قام بجمع المال لينفقه في سبيل الدفاع عن السوريين ، ومعلوم موقف هذه الصحيفة من هذه القضية التي لم تر لها مبررا مشروعا ، لانه قد كان بامكان هذا الفريق اتخاذ غير هذه الخطة للدفاع اذا صح انه غيور على الدفاع ... وقد كان لهذه الدعاية من هذا الفريق اثرا متباينا في معانيه لدى طبقات جاليتنا لان الاكثرية الساحقة منها لم تعد تثق برجال كهؤلاء . ولذلك راينا الجمهور مستاء من هذا الاسلوب (الاعوج) .

افريقيا التجارية — السنغال

يوم على الشاطىء وفوق الرمال

مظلة حمراء تشترك في مؤامرة غرام .. !؟

جلست ولا ادرى من هي تلك التي جلست ..؟ ولكني ادري انها فتاة وانها جميلة ايضا .. شعرها كستنائي مزججة الحواجب دعجاء عينها .. اذا ضحكت فعن ثغر باسم واسنان لؤلؤية .

وجلس الى جوارها . ولا اعلم من هو الذي جلس ؟. ولكني اعلم انه شاب قوي الجسم . وضاح الجبين . دائم الابتسام. حاضر البديهة . طلق اللسان .

جلسا يتناجيان تحت ظلال مظلة حمراء باهت لونها ينعكس على وجهيها احمرارالون فيزيدها جمالا على جمال . واشراقا فوق اشراق .

جلسا يتسامران . ولكن لا بلغة اللسان بل بلغة الاعين والقلوب .. وللاعين كما للقلوب لغة لا يفهمها الا كل من ارتبط برباط حب ... وغرام ...

وجلست انا الاخر فوق رمال الشاطيء اتأمل فيهما .. اغبطهما تارة .. واشفق عليها اخرى ..

أغبطهما لانهما سعيدان وانا بائس تعس واشفق عليهما خوف الغدر ..

فلقد كانت لي في يوم مظلة وكانت حمراء ايضا وكانت لي حبيبة ..؟ وكانت هي الاخرى جميلة وكانت لنا قصة ..وكانت لنا مأساة . وكان بيننا حب . ثم كان بيننا بغض .

كنت انظر اليهما تارة فاراهما فيما هما عليه فهي تنظر اليه نظرات حب وهيام وهو يجيبها عليها

وانظر الى البحر اخرى فيخيل الي ان البحر يضحك وان امواجه ان هي الا بسمات .. فهي آنا بسمات تشجيع واعجاب وآنا هي بسمات هزؤ وسخرية يشجعهما على الاسترسال .. ويهزأ بي انا المهزوم ..

ومر بهما صديق له . ولا ادري من هو هذا الصديق ..؟ بل لعله قريب او اخ ولكني ادري انه حيا صديقه فرد التحية ودعاه للجلوس معهما .

قدمها له وقدمه اليها . انضم الى الزمرة وتبسط في الحديث . وكان سلس الاسلوب حاضر النكتة . لم تمض على جلوسه دقائق حتى ملك ناصية الحديث . يناقشها تارة وتناقشه اخرى ..

وطالت الجلسة وخلا الشاطيء الا منا قمت الى منزلي وقاموا هم ايضا .

مرت ايام عدة وثلاثتهم يجتمعون صباح مساء حتى اذا كنت امر يوما فلم اجد تحت المظلة الا هي والصديق ..! اما هو فقد علمت ان المرض قد الم به . وان هي الا ايام قليلة حتى رايت الصديق قد احتل مكان صديقه من قلبها .

وابل من مرضه ورجع ثلاثتهم الى المظلة ولكن لا كسابق عهدهم . فان هي الا دقائق قليلة يجلسونها سويا . ثم يستأذن الصديق وتتبعه هي الاخرى منتحلة من الاعذار ما تشاء لنفسها وما يقرها هو عليه

ولكن الشك بدأ يتسرب الى نفسه وتفتحت عيناه بعد ان اعماها الحب فوضحت له الحقيقة . الحقيقة المرة وزالت الغشاوة ..

احقا احبت صديقه ؟ واحقا بادلها ذلك الصديق الحب !

احقا خانا صداقته .. وخانا الامانة .

لقد فاتحها فلم تنكر . لقد كره الحياة وزهد في العالم . لقد اسودت الدنيا في وجهه لقد كره من اجلها حنو الامومة وعطف الابوة

.وفي ليلة من تلك الليالي المقمرة التي يلذ لمثلي ان يسير فيها على شاطيء البحر يبغي ذكرى الليالي التي امضاها مع من يحب ..

سرت افكر في تلك التي كنت من اجلها ولاجلها اعيش . فكافأتني على حبي له بالغدر وعن اخلاصي بالخيانة ..

سرت افكر وافكر ولم افق الا على اثر صدمة اعقبتها صدمة .. وكادت الثانية تقضي علي

فالاولى كانت صدمة عمود . اما الثانية فكانت صدمة ، واي صدمة ..

لقد وجدت الصديق يضمها الى صدره ويرتشف من شفتيها ما يروي به فؤاده .

سرت وانا كالثمل ولم افق الا على صوت انين وبكاء خلته انين ام فقدت وحيدها ، او طفل فقد ابويه ، فهو انين صادر عن قلب مكلوم ، وفؤاد جريح ..

خففت الى مصدر الصوت فوجدت شابا قد ارتمى على الارض . تبينت وجهه على ضوء القمر . فاذا هو صاحب المظلة يبكي تلك التي احبها ووهبها قلبه فاراد ان يهبها اسمه وما له فتركته الى غيره غير عابئة بحبه .

بعدت عنه ابغي فرصة اواسيه فيها ..

وما هي الا دقائق حتى فاق بعدها من غشيته ومسح دموع عينيه وسار بهدوء وسكينة الى البحر يبغي خلاصا من عالم كله رياء وخداع

اسرعت اليه وامسكت به ابغي منعه من الاقدام على ما عزم عليه

فالتفت الي وقال :

— من انت ؟ وباي حق تمنعني من الاستحمام

قلت — كلا يا صديقي فليس استحماما ما انت مقدم عليه . فانا على بينة من امرك واعرف منك كل شيء .

فارجع عن عزمك واذكر امك التي تعيش من اجلك .

اذكر تلك الشهور الطوال التي حملتك فيها جنينا ثم رضيعا .

واذكر اباك الذي اصبح على شفا جرف هار . وارحم شيخوختهما ولا توردن نفسك موارد التلف بل عش لتطهر المجتمع من تلك الادران التي تلصق به ، عش من اجل وطنك .

بكى وحق له ان يبكي فهو يبكي المروءة يبكي الصداقة ، يبكي الاخوة واوصلته الى منزله .

وفي الغد كنا نجلس تحت المظلة .. الحمراء نتسامر ونتحادث

ومرت بنا وتخاطبنا بلغة العيون ولكن اي خطاب هو ..؟

***

اميرة العفاف نهضة المرأة !

نداء الى امهات فتيات المستقبل .

حفلات المدرسة الكاملية الهاشمية للاناث .

في دمشق نهضة نسوية مجيدة قد اشبعت بروح الاقدام والمثابرة وازينت بتاج الفوز والنصر حتى غدت المرأة الدمشقية في نهضتها هذه مثالا واضحا يدلك على استعدادها لماشاة شبيها بباقي البلدان التركية والاوروبية وانها صالحة لتلقي جميع العلوم واتقان مختلف الصنائع والفنون لتعطي ثمرة ذات قيمة محسوسة .

ففي حي المهاجرين وعرنوس اسست المدرسة الكاملية الهاشمية فروعا للاناث ومؤسسة للخياطة والتطريز تديرها سيدة فاضلة لاتني عن خدمة بنات قومها ومنحهن كثيراً مما عندها وقد دعت اليها معلمات ليساعدنها على تتميم غايتها ومؤازرتها في في مشروعها . ولقد قامت بكل جد وجد لا تعرف الخور والتراجع ومضت في سبيل مشروعها فلم تمض مدة سنتين حتى رأينا ان هذه المدرسة قد ازدهر عملها واينع ثمرها وازدهى انتاجها .

ففي نهاية كل عام نرى بطاقات الدعوة توزع من مديرة هذه المدرسة على امهات البنات الطالبات اللائي يتعلمن فن الخياطة الحديثة وتوزع بطاقات الدعوة ايضا على النساء الراقيات فاذا اجتمع لفيف النساء برزت فتيات على مسرح التمثيل يمثلن رواية « اميرة العفاف » ويقفن على منابر الخطابة كأنهن اطيار برزن على الاشجار

متى كانت فتياتنا يلقين الخطب بهذه اللهجة وتلك الفصاحة ؟

متى كانت فتياتنا تعمل وتناضل وتستعد منذ نعومة اظفارها لتقاوم الرجل وتساجله في هذا الميدان ميدان الخطابة وميدان العمل؟

فاذا انتهت الفتيات من الخطابة رايت حضرة المديرة تقوم وتوزع الشهادات على مستحقاتها وتمنحها للطالبات الناجحات فتاتي كل فتاة وتاخذ شهادتها مفترة الثغر مسرورة بنتائج عملها شاكرة الى حضرة المديرة وحضرات المعلمات حسن صنيعهن وتفانيهن في تعليمهن وتدريبهن وقد رايت ان الفتيات اللاتي نلن شهادات منذ سنوات قد احرزن مكانة كبرى في عالم الخياطة بدمشق فاصبحن يجنين مالا يعشن به واصبحن قادرات عاملات لا كغيرهن من الفتيات والنساء اللائي يعشن عالة على اهلهن او بعولتهن .

امام ما رايت من الفوز والنجاح وجدت نفسي مسوقا الى ان اعلن هذه الكلمة شاكرا الى حضرة المديرة الفاضلة وحضرات المعلمات غيرتهن واقدامهن ، طالبا من نساء دمشق ان يقبلن على هذه المدرسة الوطنية الاسلامية وليودعن بناتهن في احضان تلك المربيات لتعلمن فن الخياطة الحديثة وغيرها من الفنون الضرورية للسيدات . فجميل بالفتاة ان تكون عالمة بصنعة تنفعها في حياتها فتكون آمنة من غدر الدهر .

فالى هذه المدرسة التي لا ينكر مقدرة مديرتها وتفانيها .

بارك الله بهذه المدرسة ومديرتها ومعلماتها ووفقهن لخير الامة وصلاحها .

دمشق : هشام الجزائري

الصفحــــة الرياضيــــــة

حول هزيمة بردى في مباراة الجامعة الاميركية . لجنة نادي بردى الجديدة . الصحافة والرياضة . نادي الاتحاد نادي الاولمبي السوري . نادي النجمة السورية . ملاكم لبناني في دمشق . رد على مصارع . مباريات الاقطار الشرقية

— لمندوب الجزيرة الرياضي —

في كرة القدم

حول هزيمة بردى
في مباراة الجامعة الاميركية

كنا نتوقع بعد فوز بردى على قاسيون وبني حمدان بان يخرج في مباراته مع منتخب الجامعة الاميركية في بيروت بنتيجة حسنة اذا لم يكن فائزا بها فمتعادلان على الاقل ولكن اتتنا الحوادث بما كنا لا نعلمه ، واذا كان لنادي بردى عذر يبرر موقفه من هذه الخسارة غير المنتظرة بسبب امتناع بعض لاعبيه عن الاشتراك في هذه المباراة وغير ذلك من الاسباب التي يطول بنا الشرح عن ذكرها فاننا كيفما كان الامر نناشد اعضاء لجنة بردى الجديدة قائلين . دربوا فريقكم بحزم وعزم واقروا منتخبا دائميا يسير بخطى ثابتة نحو قمة الفوز والفلاج وسيروا بنظام لا يتسرب اليه الفوضى والتبلبل .

واما المجلات الرياضية في بيروت التي هللت واستبشرت وتوجت عناوين اعمدتها الرياضية في وصف المباراة بذكرها «الجامعة تستقبل سنتها بانتصار باهر» «انتصار الجامعة الاميركية على نادي بردى» فاننا نرجو لها وان يكون هذا قريبا بان تزين اعمدتها بعناوين تذكر بها « لبنان الصغير يستقبل استقلاله التام بظفر باهر ، وطبعا فان بين الظفرين او النصرين بونا شاسعا كما لا يخفى ؟!

لجنة نادي بردى الجديدة

جرى في الاسبوع الماضي انتخاب لجنة نادي بردي الرياضي ففاز السادة بشير البكري للرئاسة ، محمد خير البكري لامانة السر ، احمد الحواصلي لامانة الصندوق ، فوزي تللو رفعت المرستاني عضوين

ونحن لا يسعنا بدورنا الا ان نهنيء هذه اللجنة على ما احرزته من الثقة من الهيئة العامة سائلين لها التوفيق في مهمتها وللنادي دوام النجاح ، واما العضوين الاخرين تللو ومرستاني فانهما حلا مكان الدكتور صبحي افندي حموده والصيدلي خالد افندي المورهلي ، فالاول كان استقال من عضوية اللجنة لاسباب قد لا يسمح لنا بنشرها والثاني كان يتوقع عدم فوزه بالانتخاب لظروف واعتبارات لا يعلمها الا الله ودوسيات الجلسات وسجلات المخابرات واننا نأسف جدا على حرمان نادي بردى من خدمتهما والاستفادة من مواهبهما واخلاصهما كما اسفنا من قبل على حرمانه من خدمات الدكتور محمد سالم وسامي بك الشمعة وغيرهما من الشباب العاملين المخلصين

وبهذه المناسبة نتساءل ما فعل الله بمشروع تأسيس الاتحاد السوري لكرة القدم الذي اهتمت اللجنة السابقة باظهاره الى حيز الوجود وهل ننتظر من اللجنة الحالية ان تسد فراغا بانجازه او تحقيقه في هذه الفرصة السانحة!! وسنرى !

من الفيحاء لبردى

يقال ان اللاعبين ادم مشنوق ومحمد نذار نصري وممدوح الايوبي قد انسحبوا من فريق الفيحاء وانتسبوا الى نادي بردى فهل هذا صحيح يا ترى وما هي اسباب ذلك

نادي الاتحاد الرياضي

واخيرا شاءت سنة التنافس بل قضت فكرة النهوض بفن الرياضة الى مستواه اللائق به ان يكون لنادي بردى وقاسيون زميل يقوم من ناحيته ايضا بخدمة الرياضة التي ما زالت متأخرة في دمشق ولا ريب ان تعدد الاندية الرياضية في سوريا سيما اذا كانت مبنية على أسس ودعائم قوية فانها تجعل هذه النهضة الرياضية المباركة في حركة دائمة لا يبعد ان نجني في القريب العاجل ثمارها سيما وقد اتفق الناس بان الرياضة هي مرآة حضارة الشعوب واليها يعود الفضل ببلوغ الامم قمة المجد والسيادة الحرة واننا نرجو ان يتخذ نادي الاتحاد من انقراض نادي معاوية الرياضي عظة وعبرة فيسير بطريق قويم لا اعوجاج فيه ولا هوادة حتى يتاح له طول البقاء ومدة الاجل وسنوافي القراء في صفحة رياضية قادمة عمن يتألف هذا النادي ولجنته الادارية

حفلة الاتحاد السينمائية

ويقيم نادي الاتحاد في سينما راديو حفلة سينمائية كبرى تحت رعاية عطوفة رئيس بلدية دمشق بهيج بك الخطيب وذلك يوم الاثنين الواقع ٢٥ تشرين الثاني ٩٣٥ الساعة السادسة والنصف ويرصد ريعها لمنفعة النادي المذكور .

النادي الاولمبي السوري

مضى على تأسيس نادي الاولمبي السوري زمن غير قريب دون ان يظهر خلاله الميدان الاعيان او لعالم الوجود فهل مات لرحمة الله وهو في المهد ام انه ما زال في دور التأسيس اللانهائي ! ام ميتا ؟

في الملاكمة

نادي النجمة السورية

قيل لنا ان نادي النجمة السورية للملاكمة قد انقرض بسبب انشقاق اعضائه وتفرقة كلمتهم وعلمت ايضا انه عقد مع الرياضه التي تأسس من اجلها هدنة يتوارى خلالها لاجل غير مسمى عن الحفلات ، فما هو راي الاخ سميح افندي الشركة لهذه الشائعات وهل هي كما نعتقد عارية عن الصحة انشاء الله .

ملاكم لبناني في دمشق

قدم الحاضرة من فلسطين الملاكم اللبناني السيد فهمي الباسرجي من وزن الريشة وقد اتصل بنا بانه يستعد لمنازلة الملاكم المعروف السيد مصطفى الارناؤوط وستكون ولا ريب هذه الحفلة من اعظم الحفلات الرياضية لما لهذين البطلين من الشهرة في عالم الملاكمة في سوريا ولبنان .

في المصارعة

ان للباطل جولة ثم يضمحل

جاءنا من المصارع النشيط السيد مصطفى الحلواني تحت هذا العنوان الكلمة الآتية ننشرها له عملا بحرية النشر ونسوء نا بالوقت نفسه من بعض من تصدروا لخدمة الرياضة ان لا يكونوا أكثر نزاهة في تحري الحقيقة ومراعاة الواقع .

نشرت احدى الصحف المحلية بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٣٥ كلمة لمراسلها في حماه حول المصارعة التي جرت في صالة الكوكب تحت عنوان « بطل الصراع في سوريا حموي » ، وقد وصف المراسل تلك الحفلة وصفا موجزا اخفى فيه الحقيقة رغم وضوحها امام الجمهور وذهب الى ان



يمثل هذا الرسم المصارع العراقي الحاج عباس الديك والثاني من اليسار المصارع الالماني كريمر وذلك بمناسبة مباراتهما في بغداد

النتيجة كادت تكون بجانب السيد عبد الحسيب مراد آغا (فيما لو استمر النزال بيني وبينه ثانيتين)

ولعله في هذه الاضافة الموهومة كان يريد أن يبرر موقف صاحبه مراد آغا ويخرجه من هذا المأزق او بالاحرى ذلك الموقف الذي كاد ان يذهب فيه امامي قبل تلك الاضافة الخيالية لولا انتهاء الوقت ، وتم انه ختم كلمته بقوله ولكن (الزعيم) اي « الحكم كما رمز اليه » اعلن ان مراد آغا قد احرز بطولة الصراع للوزن المتوسط في سوريا كلها »

والان لقد جئت بكلمتي هذه لاعلن الحقيقة وهي ان نتيجة النزال كانت بالتعادل بيننا ، هذا مع العلم باني على استعداد لمنازلته ثانية رغم تفوقي بالنقط عليه وختاما اشكر شباب حماه على ما لاقيته منهم من عطف وتشجيع .

كريمر في بغداد

كنا علمنا ان المصارع الالماني العالمي (كريمر) قد غادر بغداد الى طهران من بعد ما الغت حكومتها حفلة مباراته مع المصارع عيد لولو غير ان اتصل بنا مؤخراً بان كريمر مازال في بغداد وقد اقيمت يوم ١٥ الجاري حفلة مصارعة بينه وبين المصارع الحاج عباس الديك وفي يوم السبت الماضي سافر الى الهند لاتمام سياحته في بلاد الشرق وسنوافي القراء بنتيجة هذه المباراة في الصفحة الرياضية القادمة .

فريق التاك الروماني

في بيروت يخوض غمار اربع مباريات

وصل منتخب نادي « التاك » الروماني الى بيروت في صباح يوم الخميس وحل فور وصوله ضيفا على الجامعة الاميركية ويذكر القراء ان هذا الفريق كان زار بيروت عام ١٩٣٣ ونازل منتخبا من الجامعة الاميركية والنهضة ففاز عليه بتسعة اهداف مقابل هدف واحد ، وفي مباراة الاخذ بالثأر هزمه باربع اصابات لاصابة واحدة وتم تباري مع منتخب السلام والمختلط وتغلب عليه باربع اصابات ضد هدفين

وكان نازل « التاك » فريق غلطه سراي في الاستانة الذي يعتبر اقوى فريق في تركيا واوروبا في هذا العام وتعادل معه بصفر لصفر .

وبينما كان فريق الترام المصري يتجول في اوروبا في فصل الصيف الماضي نازله هذا الفريق اي « التاك » ، وهزمه باصابتين للاشيء

ويتالف هذا الفريق من :

اندريتي – حارس
زوركوتي – دولي
ويوباش – ظهيران
يانيا ونيميت وفراكو – دولي خط الدفاع
سيلارد – دولي
فوريد اسولراس ، ومولز – احتياطي دولي
وليفيتيد ، وايلياس – احتياطي «دولي» خط هجوم

وستجري في هذا الاسبوع اربع مباريات دولية مع فريق (التاك) الاولى في الساعة الثالثة بعد ظهر السبت القادم مع فريق الجامعة الاميركية على ملعب الجامعة

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد تجرى المباراة الثانية ضد هومنتمن دمشق على ملعب السكة الحديدية

والمباراة الثالثة ستكون ضد فريق النهضة في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء على ملعب الجامعة

والمباراة الرابعة هي ضد منتخب بيروت وستجري في الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس على ملعب الجامعة الاميركية وقد يشترك في هذه المباراة الاخيرة كل من احمد جمعه ويوسف السبع من حلب

نتائج مباريات الاقطار

« المجاورة »

تعادلت النهضة مع البوليس الانكليزي باربع اصابات

تبارى في الاسبوع الماضي فريق النهضة مع الشبيبة الارمنية وانسحبت الاخيرة قبل انتهاء اللعب

لعب الاهلي مع الهومنتمن في بيروت وتغلب الاول على الثاني بثلاث اصابات وقبل انتهاء المباراة اختلف الاخير مع الحكم وانسحب من اللعب .

تلاقى السلام والهومنتمن فسجل الاول اصابتين والثاني بثلاثة وعند انتهاء المباراة نشبت معركة دموية بين حزبي الطاشناق والماشناق الارمنيين اسفرت عن جرح واصابات من الفريقين .

فاز الاهلي على الترسانة بثلاث اصابات لصفر

هزم البوليس المصري الترسانة باصابة للاشيء

تعادل فريقي الاتحاد الاسكندري واليونان

فاز فريق ترسانة الاسكندرية على منتخب الجيش المصري بثلاث اصابات

تغلب الاهلي القاهري على منتخب الجيش البريطاني باربع اهداف بصفر

هزم المختلط القاهري البوليس المصري ثلاث اصابات لصفر

يمثل هذا الرسم المصارع النشيط مصطفى الحلواني بمناسبة فوزه على المصارع عبد الحسيب مراد آغا في حماه بالنقط

فازت الجامعة الاميركية على الجامعة الانكليزية في مصر باصابتين لاصابة واحدة

قرر نادي « بروبا تريا » الايطالي في الاسكندرية عدم الاشتراك في المسابقات الرياضية في مصر مع رعايا الدول التي اشتركت في تطبيق العقوبات السياسية .

يسر رباعينا في سوريا ان يقفوا على رفعات زملائهم في مصر ومبلغ ما وصلوا اليه من تسجيل ارقامهم العالمية وغير العالمية ولذا نحن نذكر اسماء الفائزين بتسجيل ارقامهم من مجموع فريق كبير اشترك في هذه التصفية لعل في ذلك فائدة لرباعينا ويحفزهم على النشاط والظهور

صالح محمد — القاهرة ، وزن الريشة
٨٠ ضغطا ٦٢٫٥ خطفا ١٢٠ نترا — ٢٩٢٫٥ « عالمي »

انور احمد — اسكندرية ، وزن الخفيف .
٣٢٥—١٣٥،٩٥،٩٥

خضر التوني — القاهرة ، وزن المتوسط
٣٧٠ — ١٤٥ ، ١١٢٫٥ ، ١١٢٫٥
« عالمي »

عنتر عرفة — القاهرة ، وزن خفيف الثقيل .
٣٥٢—١٤٠ ، ١٠٧٫٥ ، ١٠٥

سادات الزيدي — بورسعيد ، وزن الثقيل .
٣٣٠—١٣٠ ، ٩٥ ، ١٠٥

— عبد الحليم —

العدد ٣٦٩

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة



السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

مناظر رائعة عن حوادث الحرب الحبشية الايطالية الاخيرة وقد اخذت اثناء القتال



منظر من الممرضين الاحباش وهم يقومون بمعالجة احد جرحى الحرب ضمن الخيام في ساحات الوغى

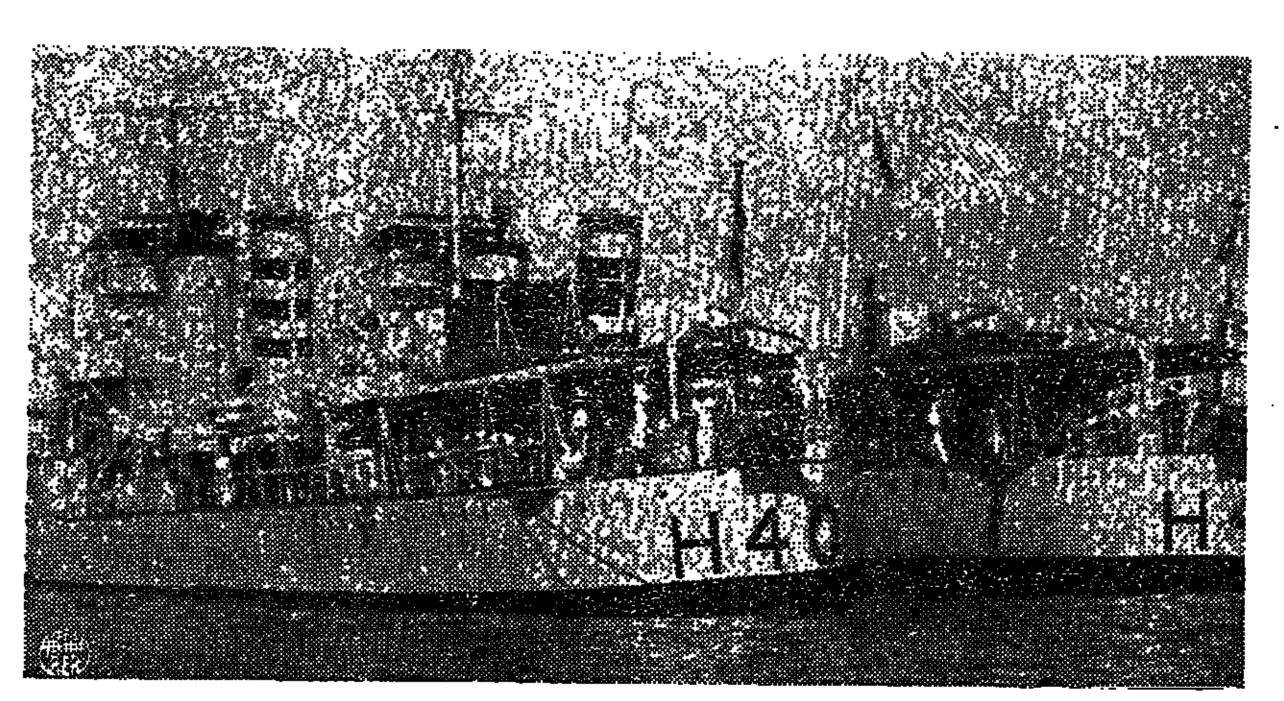


فريق من الاحباش واكثرهم من الاطفال والنساء اثناء اجلائهم عن مدينتهم جيجكا وقد جاء في البرقيات الأخيرة ان ايطاليا احتلت المدينة المذكورة دون اية مقاومة

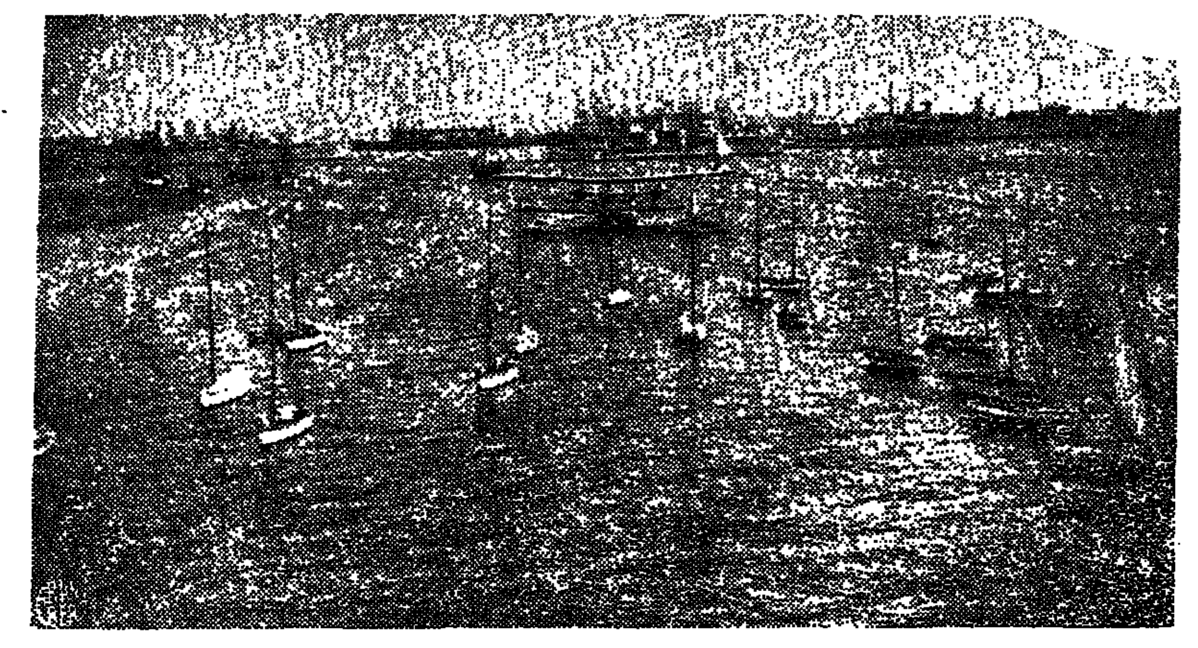


احد رجال الاسعاف المصريين يقوم بتمريض احد جرحى الحرب الحبشية

الاسطول البريطاني في ميناء الاسكندرية وقد اخذ يهدد المصريين في حركاتهم الاخيرة

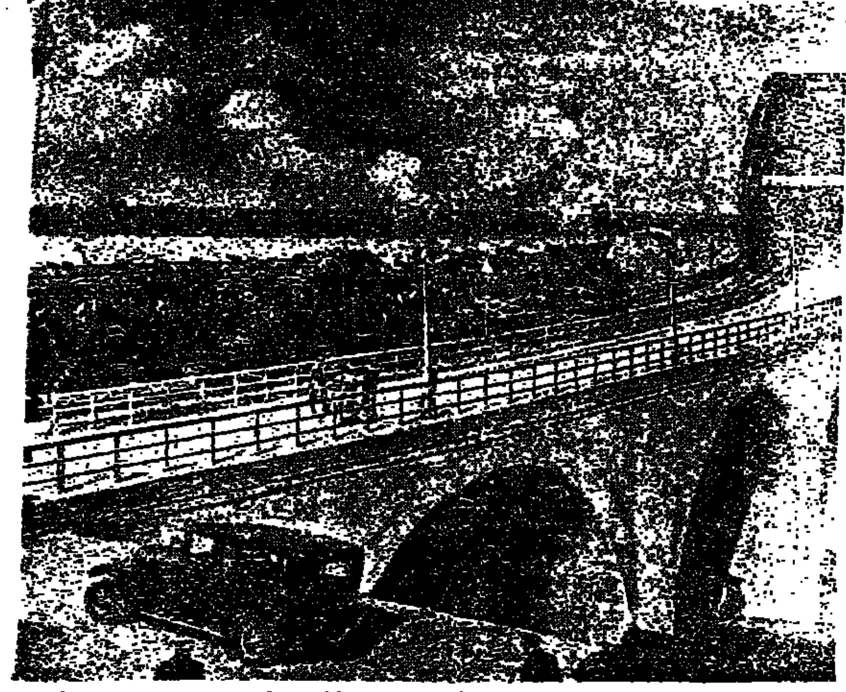


فريق من المدمرات البريطانية التسع الراسية في ميناء الاسكندرية ، وكلها من طراز خفيف يجمع الى السرعة قوة التسليح



منظر عام لقسم من ميناء الاسكندرية حيث رست قطع الاسطول البريطاني التي ترى في المؤخرة وامامها سرب من القوارب الشراعية

الاحتفال بالعيد القومي في بولونيا



ري في الصورة جسر عظيم شيد اخيرا على نهر الدانوب (الذي يخترق اوربا الوسطى) من لغراد الى بوتشبو وطول هذا الجسر ١٥٠٠ متر وهو يحمل اسم (الملك بطرس الثاني)

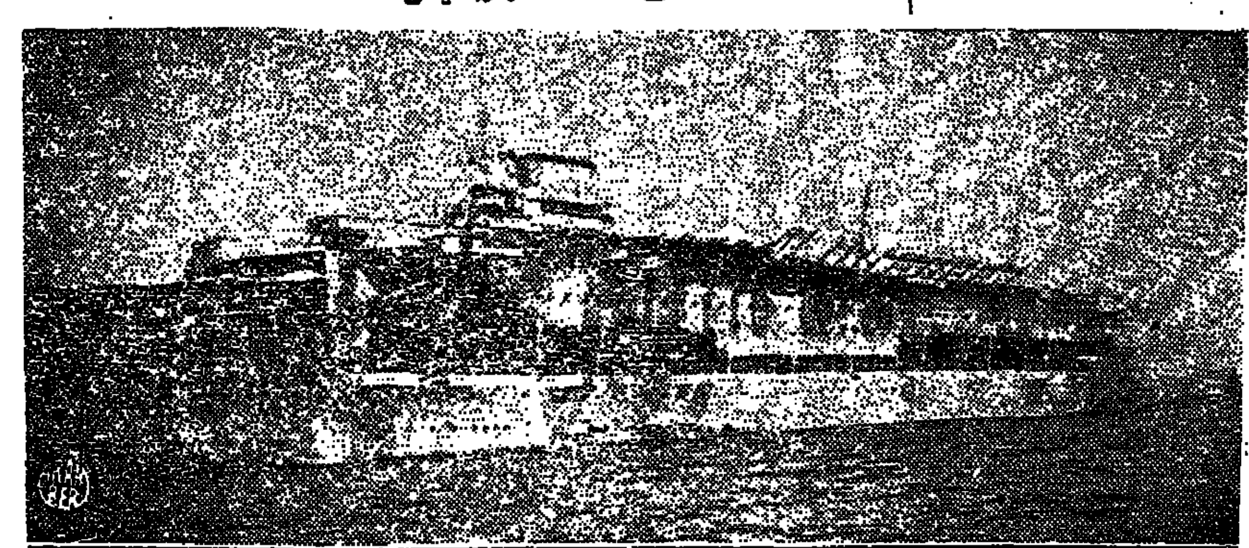
تألفت في بولونيا فرق للعمال ويرى في الصورة فريق منهم وهم يسيرون امام منصة الشرف احتفالا في العيد السابع عشر لذكرى اعلان الاستقلال البولوني على مقربة من فارسوفيا

اطفال الاحباش يعتنو بهم جمعية المواساة المصرية



فريق من اطفال من جنود الاحباش تحت رعاية الجمعية التي تألفت في مصر لصيانة حياة هؤلاء الاطفال .

اعظم مستشفى حربي في البحر



البارجة البريطانية (جاوربوس) الراسية الآن في ميناء الاسكندرية وهي مستشفى حربي سابح مجهز بكافة المعدات الخاصة باستقبال المرضى والجرحى



منذ شهر تقريبا احترق مركز راديو برلين وقد تمكن رجال المطافىء من انقاذ الات (التلفزيون) . ويشاهد القارىء الان في هذا الرسم تركيب هذه الآلات في المركز الجديد